

الأحاديث المرفوعة الواردة في تفسير آيات القرآن الكريم في كتاب جامع البيان عن تأويل أي
القرآن من طريق أبي العالية (رُفيع بن مهران)

The sequential hadiths mentioned in the interpretation of the verses of the Noble
Qur'an in the book Jami' al-Bayan on the interpretation of the verses of the Qur'an
from the path of Abi Al-Aaliyah (Rufi' bin Mahran)

حازم حسني حافظ زيود^{1*}

Hazem, H. H, Zyoud^{1*}

¹ قسم الثقافة العامة، كلية الآداب والعلوم التربوية، جامعة فلسطين التقنية-خضوري، فلسطين

¹ Faculty of Arts and Educational Sciences, "Palestine Technical University-Kadoorie, Palestine (PTUK)

تاريخ النشر: 2023/03/30

تاريخ القبول: 2022/08/09

تاريخ الإستلام: 2022/4/25

المستخلص: هدف هذا البحث إلى دراسة الأحاديث المرفوعة الواردة في تفسير آيات القرآن الكريم في كتاب جامع البيان عن تأويل أي القرآن من طريق أبي العالية (رُفيع بن مهران)، وترجمة الرواة لهذه الأسانيد، مبينا أقوال العلماء لمعرفة أحوالهم، ومن ثم تخريج هذه الروايات من كتب التفسير والحديث، وأخيرا الحكم على الروايات، وقد استخدم الباحث لتحقيق ذلك: المنهج الاستقرائي، والتاريخي التحليلي، للوصول إلى النتائج، وقد توصل البحث إلى بيان الحكم على أسانيد هذه الروايات وتمييزها من حيث الصحة والضعف، وأوصت الدراسة بالاهتمام بدراسة الأحاديث النبوية الموجودة في تفسير الامام الطبري، ومرويات أئمة المدارس التفسيرية لمعرفة حال أسانيدها، فالسنة هي مصدر أصلي لتفسير آيات القرآن الكريم، قال تعالى: {وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} (النحل: 44).
الكلمات المفتاحية: كلمة مفتاحية، كلمة مفتاحية، كلمة مفتاحية، كلمة مفتاحية.

Abstract : The study aimed to taking out and studying the attribution of the The sequential hadiths that mentioned in the translation of the Holy Quran in the book of "book Jami' al-Bayan on the interpretation of the verses of the Qur'an from the path of Abu Al-Aaliyah Al-riyahi (Rufi' bin Mahran)", and to study how the narrators translated these attributions. As well as showing the sayings of scholars in order to find out about them. Then taking out these narrations from the books of interpretation of Talks of Prophet so as to have a statement of the verdict on these narrations. The researcher employed the historical, analytical, and inferential methods to come up with the results. The study concluded with a declaration of judgment on the chain of narrators of these hadiths, and their distinction in terms of validity and weakness. In addition, the study recommended paying attention to studying the hadiths of "the interpretation of Imam Tabary" and the Talks of the Leaders of Interpretation Method, in order to know the status of their chain of narrators, because the Sunnah is a major source of "to interpret the Verses of the holy Qur'an"

Keywords: The sequential hadiths, Abu Al-Aaliyah Al-riyahi, Altabari, Jami' al-Bayan.

المقدمة:

الحمد لله الذي أنزل القرآن على عبده ليكون للعالمين نذيراً، فضمّته خير البشر في العاجل والأجل، من تمسك به فقد أفلح وأنجح، والصلاة والسلام على النبي الأمين الذي أرسله رب العالمين بالهدى بشيراً ونذيراً، وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً، وعلى آله، وصحبه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

فإنّ من فضل الله تعالى على عباده أن بعث إليهم محمداً صلى الله عليه وسلم معلماً ومربياً وناطقاً بالوحي ليخرجهم من الظلمات إلى النور، ومبيناً لآيات الله التي تكفل بحفظها، قال تعالى: {وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ} [النحل: 44]، فنقل عنه الصحابة ذلك البيان، وتناقله أئمة الهدى جيلاً بعد جيل، ولكن كما هو معلوم فإن أمة الإسلام أمة الرواية، لا يقبل الخبر إلا إذا اتصل بنقل العدل الضابط عن مثله من أول السند إلى منتهاه دون شذوذ أو علة، وما ذلك إلا لحرص الأمة على نقاء نبع الإسلام الثاني؛ سنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم؛ من هنا جاء هذا البحث الموسوم بـ "الأحاديث المرفوعة الواردة في تفسير آيات القرآن الكريم في كتاب جامع البيان عن تأويل أي القرآن من طريق أبي العالية (زُفيع بن مهران)" مساهمة في خدمة كتاب الله تعالى وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم، وبيان مدى صحة هذه الروايات ودقتها، فما كان من توفيق فمن الله تعالى وحده، وما كان من تقصير فمن نفسي والشيطان وأعوذ بالله منه.

مشكلة البحث:

ما هي الأحاديث التي رواها أبو العالية الرياحي (زُفيع بن مهران)، ورفعها إلى النبي صلى الله عليه وسلم في تفسير آيات القرآن الكريم في تفسير جامع البيان عن تأويل أي القرآن للإمام الطبري؟ وما مدى صحة ذلك الرفع؟

حدود البحث:

روايات أبي العالية الرياحي المرفوعة الواردة في تفسير جامع البيان عن تأويل أي القرآن للإمام محمد بن جرير الطبري

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى بيان الأمور الآتية:

1. التعريف بمدارس التفسير في عهد التابعين وخاصة مدرسة المدينة والتي كان من روادها أبو العالية الرياحي.
 2. التعريف بأبي العالية الرياحي وبيان أقوال العلماء فيه
 3. التعريف بابن جرير الطبري وبيان أقوال العلماء فيه
 4. تخريج روايات أبي العالية الرياحي التي رفعها إلى النبي صلى الله عليه وسلم في تفسير جامع البيان عن تأويل أي القرآن:
- 1- ترجمة رجال أسانيد روايات أبي العالية الرياحي التي رفعها إلى النبي صلى الله عليه وسلم في تفسير جامع البيان عن تأويل أي القرآن
 - 2- بعزو تلك الأحاديث إلى مصادرها التي خرجتها غير الطبري
 - 3- الحكم على روايات أبي العالية الرياحي التي رفعها إلى النبي صلى الله عليه وسلم في تفسير جامع البيان عن تأويل أي القرآن

منهج البحث:

اقتضت طبيعة البحث استخدام المناهج الآتية:

- المنهج الاستقرائي التام: وذلك باستقراء تفسير الامام الطبري واستخراج روايات رفيع بن مهران التي رفعها الى النبي صلى الله عليه وسلم
- المنهج النقدي: وذلك بدراسة مرويات رفيع بن مهران التي رفعها إلى النبي صلى الله عليه وسلم التي ذكرها الامام الطبري في تفسيره جامع البيان، والحكم عليها باتباع طريقة أهل الحديث في النقد والحكم على الروايات

إجراءات البحث:

1. ذكر نص الحديث موضع البحث كاملا من تفسير جامع البيان للإمام الطبري.
2. دراسة سند الحديث ببيان أحوال الرواة وذكر أئمة الجرح والتعديل فيهم، وإذا تكرر الراوي مرة أخرى فتتم الإحالة على الموطن الذي سبقته ترجمته فيه في المرة الأولى مع ذكر حاله مختصرا.
3. تخريج الحديث من كتب الأحاديث سواء أكان بنفس السند والمتن، أو بغيرهما كمتابعات وشواهد.
4. بيان درجة الحديث بناء على ما تم بيانه من أحوال روايته، أو متنه اعتمادا على متابعاته وشواهد.

الدراسات السابقة:

بحسب اطلاع الباحث ورجوعه الى المكتبات، ومواقع الأبحاث العلمية، لم يجد من أفرد روايات أبي العالية الرياحي المرفوعة الواردة في تفسير آيات القرآن الواردة في تفسير جامع البيان للإمام الطبري بالدراسة.

خطة البحث:

اقتضت طبيعة البحث تقسيمه إلى مبحثين وعدة مطالب وخاتمة على النحو الآتي:
المبحث الأول: المدارس التفسيرية وأبو العالية الرياحي وابن جرير الطبري بيان وتعريف عام
المطلب الأول: المدارس التفسيرية بيان وتعريف عام
المطلب الثاني: أبو العالية الرياحي وابن جرير الطبري
المبحث الثاني: أحاديث أبي العالية المرفوعة الواردة في تفسير آيات القرآن الكريم في كتاب جامع البيان عن تأويل أي القرآن دراسة وتحقيق
الخاتمة وفيها أبرز النتائج والتوصيات

المبحث الأول: المدارس التفسيرية وأبو العالية الرياحي وابن جرير الطبري بيان وتعريف عام

المطلب الأول: المدارس التفسيرية بيان وتعريف عام

إنَّ المطالع لكتب أصول التفسير وعلوم القرآن يجد أنها تشير إلى ظهور عدة مدارس في التفسير ظهرت في عهد التابعين، وقد برزت منها ثلاث وهي: انظر: الذهبي، (د.ت)1، (ج1/ ص: 76-95) // الحاجي، 2007م، ص: 278-82) // عبد الله، (1405-1404هـ)، ص: 12 // المنيع، 2012م، (ص: 68-77))

1- مدرسة مكة المكرمة: وإمامها الصحابي الجليل: عبد الله بن عباس، الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم: (اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، وَعَلِّمَهُ التَّأْوِيلَ)¹ (مسند أحمد، 2001م)1، 4/ ص: 255: (2397)، فبرز رضي الله عنه في التفسير وفي الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم، حتى سمي بترجمان القرآن²، فرحل اليه التلاميذ يسمعون منه، وقد اشتهر

مهم: سعيد بن جبير الأسدي، ومجاهد بن جبر المكي، وعكرمة مولى ابن عباس، وعطاء بن أبي رباح، وطاووس بن كيسان اليماني.

2- مدرسة المدينة المنورة: وإمامها الصحابي الجليل: أبي بن كعب رضي الله عنه، الذي وصفه النبي صلى الله عليه وسلم بأنه أقرأ الأمة لكتاب الله تعالى (قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَرْحَمُ أُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ، وَأَشَدُّهَا فِي دِينِ اللَّهِ عَمْرُ، وَأَصْدَقُهَا حَيَاءً عَثْمَانُ، وَأَعْلَمُهَا بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَأَقْرَبُهَا لِكِتَابِ اللَّهِ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، وَأَعْلَمُهَا بِالْفَرَائِضِ زَيْنُ بْنُ ثَابِتٍ، وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينٌ، وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ)³ (مسند أحمد، 1(2001)، 20/ ص: 252، حديث: (12904))، وقد رحل إليه التلاميذ يقرؤون عليه كتاب الله تعالى، وينهلون من علمه في التفسير، فبرز منهم: رفيع بن مهران أبو العالية الرياحي، ومحمد بن كعب القرظي، وسعيد بن المسيب، وزيد بن أسلم مع أنه لم يأخذ عنه مباشرة.

3- مدرسة العراق: وإمامها الصحابي الجليل: عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم: (اقرأ عليّ القرآن، قلت: أقرأ عليك وعليك أنزل؟ قال: إني أحب أن أسمعك من غيري)، (صحيح البخاري، 1993م)، ج4/ ص: 1925، حديث: (4762) وقد أخذ عنه القرآن والتفسير عدد كبير من التابعين من أبرزهم: علقمة بن قيس، ومسروق بن عبد الرحمن الكندي، وعامر بن شراحيل الشعبي، والحسن البصري، وقتادة بن دعامة السدوسي.

ولعل المتأخرين ممن كتب في أصول التفسير، قد استفادوا في تقسيمهم لهذه المدارس التفسيرية من قول شيخ الإسلام ابن تيمية في كتابه: مقدمة في أصول التفسير، بقوله: "وأما التفسير فإن أعلم الناس به أهل مكة؛ لأنهم أصحاب ابن عباس، كمجاهد وعطاء ابن أبي رباح، وعكرمة مولى ابن عباس وغيرهم من أصحاب ابن عباس، كطاووس، وأبي الشعثاء، وسعيد بن جبير وأمثالهم، وكذلك أهل الكوفة من أصحاب ابن مسعود، ومن ذلك ما تميزوا به على غيرهم، وعلماء أهل المدينة في التفسير مثل زيد بن أسلم الذي أخذ عنه مالك التفسير، وأخذ عنه أيضا ابنه عبد الرحمن، وأخذ عنه عبد الرحمن عبد الله بن وهب" (ابن تيمية، 1980م، ص: 24-25).

المطلب الثاني: أبو العالية الرياحي و ابن جرير الطبري

أولاً: رفيع بن مهران (أبو العالية الرياحي) (انظر: ابن سعد، 1990م، ج7/ ص: 80 // أبو نعيم، 1990م، ج1/ ص: 369)

1- اسمه وولادته:

هو رفيع بن مهران البصري أبو العالية الرياحي، مولى أمية وقيل أمية، امرأة من بني رباح بن يربوع ويكنى الرياحي نسبة إليه، أعتقته سائبة (بمعنى لا ولاية لها عليه)، ويقال أنه كان حميلاً (والحميل هو الذي ولد بأرض العدو)، وكان يتكلم الفارسية، يقول عن نفسه: "لقد كنت مملوكاً أخدم أهلي، فتعلمت القرآن ظاهراً والكتابة العربية" (ابن سعد، 1990م، ج7/ ص: 80)، قبض النبي صلى الله عليه وسلم وكان عمره أربع سنين، وقد أسلم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بستين.

2- أقوال العلماء فيه:

يقول عنه الامام الذهبي: "الامام المقرئ الحافظ المفسر" (الذهبي، 1985م)، ج4/ ص: 207، وقال عنه أبو بكر بن أبي داود: "ليس أحد بعد الصحابة أعلم بالقرآن من أبي العالية، وبعده سعيد بن جبير، ثم السدي، ثم سفيان الثوري" (النووي، د.ت)، ج2/ ص: 251، وقال الأجرى عن أبي داود: "ذهب علم أبي العالية لم يكن له رواية" (ابن حجر العسقلاني، 1415هـ)، ج2/ ص: 428، وقال عنه يحيى بن معين، وأبو زرعة وأبو حاتم: ثقة (ابن أبي حاتم، 1952)، 1،

ج3/ص: 510)، وقال أبو القاسم الطبري: ثقة مجمع على ثقته (المزي، 1980م، ج4/ص: 491)، وقد ذكره العجلي في الثقات وقال عنه تابعي ثقة من كبار التابعين (العجلي، 1405هـ، ج2/ص: 412)، وقال عنه ابن حجر: ثقة كثير الإرسال (ابن حجر العسقلاني، 1986م)، 2، (ص: 210).

3- وفاته:

وقد اختلف في وفاته، فقيل: كانت سنة: 90، وقيل: 93، وقيل: 106، وقيل: 111 للهجرة، وقد ذهب الإمام البخاري إلى أن وفاته كانت سنة 93 للهجرة (البخاري، 2019م، ج4/ص: 231)، ورجح ذلك كل من ابن حبان في كتابه الثقات، والمزي في تهذيب الكمال (انظر: ابن حبان، 1973م، ج4/ص: 239) // المزي، 1980م، ج9/ص: 2018).

ثانياً: ابن جرير الطبري

1- اسمه وكنيته

هو: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير، يكتى بأبي جعفر مع انه لم يتزوج، والطبري نسبة الى طبرستان، والألملي نسبة الى بلده أمل التي ولد فيها في طبرستان، والبغدادي لأنه استوطن فيها وأقام بها إلى حين وفاته، ولد سنة 224هـ وقيل سنة 225هـ ولما سؤل عن سبب ذلك الاختلاف قال رحمه الله: "أهل بلدنا يؤرخون بالأحداث دون السنين، فأرخ مولدي بحدث كان في البلد، فلما نشأت سألت عن ذلك الحادث فاختلف المخبرون لي فقال بعضهم: كان ذلك في آخر سنة أربع، وقال آخرون: بل كان في أول سنة خمس وعشرين ومائتين (الحموي، 1993م، ج6/ص: 2445)، وهو في طبقة الترمذي، والنسائي (النووي، د.ت)، ج1/ص: 78).

2- أقوال العلماء فيه:

قال عنه ابن خزيمة "ما أعلم على أديم الأرض أعلم من محمد بن جرير" (الخطيب البغدادي، 2002م)، 1، (ج2/ص: 548)، وقال عنه الخطيب البغدادي: "أحد أئمة العلماء يحكم بقوله، ويرجع إلى رأيه لمعرفته وفضله، وكان قد جمع من العلوم ما لم يشاركه فيه أحد من أهل عصره، وكان حافظاً لكتاب الله، عارفاً بالقراءات بصيراً بالمعاني، فقيهاً في أحكام القرآن، عالماً بالسنن وطرقها صحيحها وسقيمها وناسخها ومنسوخها، عارفاً بأقوال الصحابة والتابعين، ومن بعدهم من الخلفين في الأحكام، ومسائل الحلال والحرام، عارفاً بأيام الناس وأخبارهم" (الخطيب البغدادي، 2002م)، 1، (ج2/ص: 548).

وقال أبو بكر بن مجاهد إمام الناس في القراءات بعد استمع في ليلة من الليالي لقراءة محمد بن جرير: "ما ظننت أن الله تعالى خلق بشراً يحسن يقرأ هذه القراءة" (انظر: الخطيب البغدادي، 2002م)، 1، (ج2/ص: 548)، النووي (د.ت)، ج1/ص: 79).

وقال عنه الامام الذهبي: هو الإمام، العلم، المجتهد، عالم العصر، صاحب التصانيف البديعة، كان من كبار أئمة الاجتهاد، ثقة، صادقاً، حافظاً، رأساً في التفسير، إماماً في الفقه، والإجماع والاختلاف، علامة في التاريخ وأيام الناس، عارفاً بالقراءات وباللغة، وغير ذلك (انظر: الذهبي، 1985م)، 2، (ج14/ص: 267+269+270).

وقال عنه أيضاً: "وكان ممن لا تأخذه في الله لومة لائم مع عظيم ما يلحقه من الأذى والشناعات، من جاهل، وحاسد، وملحد" (الذهبي، 1985م)، 2، (ج14/ص: 274)..

وقال عنه ابن كثير: "كان محمد بن جرير من العبادة والزهادة والورع والقيام في الحق لا تأخذه في الله لومة لائم، وحسن القراءة على أحسن الصفات، وكان من كبار الصالحين، وأحد أئمة الإسلام في العلم بكتاب الله وسنة رسوله" (ابن كثير، 1997م)، 1، (ج14/ص: 847+849)

وقال ابن حجر: "ابن جرير من كبار أئمة الإسلام المعتمدين". (ابن حجر، 2002م) 3، ج 7/ص: 26) وقال ابن العماد الحنبلي: "كان من أفراد الدهر علما، وذكاء، وكثرة تصانيف، قلّ أن ترى العيون مثله" (ابن العماد، 1986م، ج 1/ص: 30).

وقال عنه الامام السيوطي: "رأس المفسرين على الإطلاق، أحد الأئمة، جمع من العلوم ما لم يشاركه فيه أحد من أهل عصره. فكان حافظا لكتاب الله، بصيرا بالمعاني، فقيها في أحكام القرآن، عالما بالسنن وطرقها، صحيحها وسقيمها، ناسخها ومنسوخها، عالما بأحوال الصحابة والتابعين، بصيرا بأيام الناس وأخبارهم" (السيوطي، 1396هـ، ص 95).

3- وفاته:

اختلف في أية سنة فقيل سنة 310هـ، و311هـ، و316هـ، ولكن الراجح أنها كانت سنة (310هـ)، إذ لم يذكر هذا الخلاف أحد غير ياقوت الحموي (الحموي، معجم الأدباء، 1993م، ج 6/ص: 2469).

وقد دفن في داره ولم يؤذن به أحد، واجتمع عليه من لا يحصيهم عددا إلا الله، وصلى على قبره عدة شهور ليلا ونهارا، ورثاه خلق كثير من أهل الدين والأدب (الخطيب البغدادي، 2002م) 1، ج 2/ص: 548)، ولكن اختلف هل دفن نهارا ام ليلا، ومن قال أنه دفن ليلا ذكر أن سبب ذلك لأن العامة اجتمعوا ومنعوا من دفنه بالنهار وادعوا عليه الرفض، ثم ادعوا عليه الإلحاد⁴.

المبحث الثاني: أحاديث أبي العالية المرفوعة الواردة في تفسير آيات القرآن الكريم في كتاب جامع البيان عن تأويل آي القرآن

الحديث الأول:

حدثنا أحمد بن حازم الغفاري، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا أبو خُلدة، قال: حدثني أبو العالية، قال: قرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم من كل خمسي رجُلٌ، فاختلفوا في اللغة، فرضي قراءتهم كلهم، فكان بنو تميم أعزب القوم (الطبري، جامع البيان، (د.ت) 3، ج 1/ص: 45).

رجال الاستناد:

أحمد بن حازم: بن محمد بن يونس بن قيس بن أبي غرزة الغفاري أبو عمرو الكوفي، صاحب المسند، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال عنه أنه كان متقنا، ووصفه الذهبي بالصادق الحافظ المجود المتقن، توفي سنة ست وسبعين ومائتين (ابن أبي حاتم، 1952م) 2، ج 2/ص: 48 // ابن حبان، (1396هـ) 1، ج 8/ص: 44 // الخطيب البغدادي، (2001م) 2، ص: 101 // الذهبي، (1998م) 4، ج 2/ص: 129 // الذهبي، (1985م) 2، ج 13/ص: 239 // الصفدي، 2000م، ج 6/ص: 185).

أبو نعيم: هو الفضل بن دكين الملائي، ودكين لقب، وهو الفضل بن عمرو بن حماد بن زهير بن درهم، وصفه أبو حاتم بأنه ثقة حافظ متقن، وذكره العجلي في الثقات وقال عنه كوفي ثقة، أما ابن حبان فقد وصفه بأنه أتقن أهل زمانه ولكن لم يدرك من روى عنه، وقال ابن حجر: ثقة ثبت، توفي سنة: تسع عشرة ومئتين (البخاري، 2019م) 2، ج 7/ص: 118 // العجلي، 1405هـ، ج 2/ص: 205 // ابن حبان، (1973م) 1، ج 7/ص: 319 // ابن نقطة، 1410هـ، ج 2/ص: 555 // ابن المبرد، 2011م، ص: 190 // السيوطي، (1403هـ) 2، ص: 162-163 // ابن حجر، (1986م) 2 (ص: 446).

أبو خُلدة: وهو خالد بن دينار، السعدي التميمي، البصري، الخياط، قال عنه ابن سعد ثقة، وقال ابن مهدي كان خيارا مسلما صدوقا، وقال أحمد بن حنبل شيخ ثقة، وقال عنه ابن حجر: صدوق من الخامسة (ابن سعد، 1990م، ج 7/

ص: 203 // البخاري، (2019م) 2، ج 3/ ص: 147 // العجلي، 1405هـ، ج 1/ ص: 330 // ابن أبي حاتم، (1952م) 1، ج 3/ ص: 327 // المقدسي، 2016م، ج 4/ ص: 344 // السبكي، 2004م، ص: 579 // ابن حجر، (1986م) 2، (ص: 187)

التخريج:

رواه ابن أبي شيبة في المصنف (ابن أبي شيبة، 1409هـ، ج 6/ ص: 441، حديث: 32506)، وابن أبي عاصم في الاحاد والمثنائي (ابن أبي عاصم، 1991م، ج 2/ ص: 344، حديث: 1156)، من طريق الفضل ابن دكين عن أبي خلدة عن أبي العالية.

درجة الحديث:

هذا الحديث صحيح الإسناد إلى أبي العالية، ولكنه لم يصح مرفوعاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فهو من مراسيل أبي العالية، والمرسل من أقسام الحديث الضعيف عند المحدثين (انظر: ابن كثير، (د.ت) 2، ص: 44).

الحديث الثاني:

حدثني المثنى قال، حدثنا إسحاق قال، حدثنا ابن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، عن أبي العالية قال، قال رجل: يا رسول الله، لو كانت كفاراتنا كفارات بني إسرائيل! فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "اللهم لا نبغها! ما أعطاكم الله خير مما أعطى بني إسرائيل، كانت بنو إسرائيل إذا فعل أحدهم الخطيئة وجدها مكتوبة على بابه وكفارتها، فإن كفرها كانت له خزياً في الدنيا، وإن لم يكفرها كانت له خزياً في الآخرة، وقد أعطاكم الله خيراً مما أعطى بني إسرائيل، قال: (وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا) [النساء: 110]، قال: وقال: "الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، كفارات لما بيهن"، وقال: "من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة، فإن عملها كتبت له عشر أمثالها، ولا يهلك على الله إلا هالك"، فأنزل الله: (أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ) [البقرة: 108] (الطبري، جامع البيان، (د.ت) 3، ج 2/ ص: 491).

رجال الاستناد:

المثنى: هو المثنى بن إبراهيم الأُملي⁵، لم أجد له ترجمة، ولكن من خلال بحثي وجدت أن الإمام ابن كثير يوثقه⁶. إسحاق: إسحاق بن الحجاج الطاحوني المقرئ، روى عنه محمد بن مسلم وأبو عبد الله المقرئ الأصبهاني وغيرهما (ابن أبي حاتم، (1952م) 1، ج 2/ ص: 217 // ابن الاثير، (د.ت) 2، ج 2/ ص: 267)، ولكنه مجهول الحال، فلم أجد أحداً قد وثقه أو ضعفه، وغاية ما وجدته ما ذكره ابن أبي حاتم من أن أباه وأبا زرعه كانا قد عزموا أن يخرجوا إليه (ابن أبي حاتم، (1952م) 1، ج 2/ ص: 217)

ابن أبي جعفر: هو عبد الله بن أبي جعفر عيسى بن ماهان الرازي، وثقه أبو زرعة، وأبو حاتم، وقال ابن عدي: في بعض حديثه ما لا يتابع عليه، وقال عبد العزيز بن سلام: سمعت محمد بن حميد يقول: عبد الله بن أبي جعفر كان فاسقاً، سمعت منه عشرة آلاف حديث، فرميت بها، وقد ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يعتبر حديثه من غير روايته عن أبيه وقال ابن حجر صدوق يخطئ (ابن أبي حاتم، (1952م) 1، ج 5/ ص: 127 // ابن حبان، (1973م) 2، ج 8/ ص: 338 // ابن عدي، 1997م، ج 5/ ص: 362 // ابن الجوزي، (1406هـ) 2، ج 2/ ص: 135 // المزني، 1980م، ج 14/ ص: 386-385 // الذهبي، (1967م) 7، ص: 213 // ابن حجر، (1986م) 2، ص: 298).

التخريج:

رواه ابن أبي حاتم في تفسيره، من طريق عبد الله بن أبي جعفر به (ابن أبي حاتم، 2، ج1/ص: 203).

درجة الحديث:

هذا الحديث ضعيف من جهتين، الجهة الأولى أن فيه مجهول العين وهو المثنى بن إبراهيم، وتوثيق ابن كثير له لا يعتد به، إذ لم ينقل عن أحد من الأئمة توثيق له أو تضعيف، بالإضافة إلا أنه لم يرو عنه غير الطبري، فكيف يوثق ولم ترفع عنه جهالة العين؟!، وكذلك فيه عبد الله بن أبي جعفر وهو مختلف فيه، ومن جهة أخرى ففيه علة الإرسال فهو من مراسيل أبي العالية وقد تفرد به، والمرسل كما بينا سابقا له حكم الضعيف.

الحديث الثالث:

حدثنا ابن بشار قال، حدثنا هشام بن عبد الملك قال، حدثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن أبي العالية قال: سافرت إلى مكة، فكننت أصلي ركعتين، فلقيني قراء من أهل هذه الناحية، فقالوا: كيف تصلي؟ قلت ركعتين. قالوا: أسنة أو قرآن؟ قلت: كل، سنة وقرآن، [فقد] صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين. قالوا: إنه كان في حرب! قلت: قال الله: (لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام إن شاء الله آمنين محلقين رءوسكم ومقصرين لا تخافون) [سورة الفتح: 27] ، وقال: "وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة"، فقرأ حتى بلغ: "فإذا اطأنتم" (الطبري، جامع البيان، (د.ت)3، ج9/ص: 125).

رجال الاستناد

ابن بشار: هو محمد بن بشار العبدي أبو بكر البصري بُندار، ذكره العجلي في الثقات وقال عنه ثقة كبير، وقال عنه أبو حاتم صدوق، وقال عنه الدارقطني بندار من الحفاظ الأثبات، وقال ابن حبان: كان ممن يحفظ حديثه ويقراه من حفظه، وقال ابن حجر أبو بكر بندار ثقة، توفي سنة اثنتين وخمسين ومئتين (البخاري، 2، ج1/ص: 49 // العجلي، 1405هـ، ج2/ص: 232 // ابن أبي حاتم، 1952م)1، ج7/ص: 214 // ابن حبان، 1973م)1، ج9/ص: 111 // الدارقطني، 1985م، ج10/ص: 383 / المزني، 1980م، ج24/ص: 517 // ابن عبد الهادي، 1996م، ج2/ص: 182 // ابن حجر، 1986م)2، ص: 469).

هشام بن عبد الملك: بن عمران، أبو تقي الزني، الحمصي، وثقه النسائي وابن حبان، وقال أبو حاتم: كان متقنا في الحديث، وقال الذهبي ثقة، وقال ابن حجر صدوق ربما وهم، لكن أبا داود قال عنه، شيخ ضعيف، توفي سنة إحدى وخمسين ومائتين (أبو داود، 1997م)2، ج2/ص: 251 // النسائي، 1423هـ، ص: 102 // ابن حبان، 1973م)1، ج9/ص: 233 // المقدسي، 2016م، ج9/ص: 252 // ابن نقطة، 1410هـ، ج1/ص: 379 // الذهبي، 1985م)2، ج10/ص: 26 // ابن حجر، 1986م)2، ص: 573 // السيوطي، 1403هـ)2، ص: 235).

أبو عوانة: الوضاح بن عبد الله الليشكري الواسطي البزاز، قال عنه ابن سعد: ثقة صدوق، وقد ذكره العجلي وقال: بصري ثقة، وقال أبو حاتم عنه: كتبه صحيحة، وإذا حديث من حفظه غلط كثيرا وهو صدوق ثقة، وهو أحب إلى من أبي الاحوص ومن جرير بن عبد الحميد، وهو احفظ من حماد بن سلمة، وقال أبو زرعة عن أبي عوانة: بصري ثقة إذا حدث من كتابه، وقال ابن معين: أبو عوانة ثقة، وقال عبد الرحمن بن مهدي: كتاب أبي عوانة أثبت من حفظ هشيم، وقال ابن نقطة: حديثه في الصحيح، وقال أحمد بن حنبل عن ابن المديني: كان أبو عوانة في قتادة ضعيفا، ذهب كتابه وكان يحفظ من سعيد وقد أغرب فيها أحاديث، وقال يعقوب بن شيبه: هو أثبتهم في مغبرة وهو في قتادة ليس بذلك، وقال عنه ابن حبان: وكان من أهل الفضل والنسك ممن عني بالعلم صغيرا وانتفع به كبيرا وكان ربما هم إذا حدث من حفظه، وقال الذهبي: مجمع على ثقته، وقال ابن حجر: ثقة ثبت من السابعة مات سنة خمس أو ست وسبعين (انظر: ابن سعد، 1990م، ج7/ص: 211 // ابن أبي حاتم، 1952م)1، ج9/ص: 41 // العجلي، 1405هـ، ص: 464 // المقدسي، 2016م، ج9/ص: 173 // ابن نقطة، 1410هـ، ج4/ص: 214 // ابن حبان، 1991م)2، ص: 252 // ابن

شاهين، 1984م، ص: 247 // الذهبي، (1998م) 4، ج 1/ ص: 1747 // الذهبي، (1963م) 5، ج 2/ ص: 334 // ابن حجر، (1986م) 2، ص: 580.

قتادة: هو قتادة بن دعامة السدوسي، قال عنه ابن سعد: كان ثقة مأمونا حجة في الحديث، وقال العجلي: بصري تابعي ثقة، وقال سعيد بن المسيب: ما أتاني عراقي أحفظ من قتادة، وقال يحيى بن سعيد: قتادة حافظ، وقال أحمد بن حنبل: قلما تجد من يتقدمه، وقال أيضا كان قتادة أحفظ أهل البصرة لا يسمع شيئا إلا حفظه، وقال أيضا لا أعلم قتادة روى عن أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال كان من حفاظ أهل زمانه، وقال عنه الذهبي: حافظ ثقة، لكنه مدلس ورمي بالقدر، وقال ابن حجر: ثقة ثبت وهو رأس الطبقة الرابعة (ابن سعد، 1990م، ج 7/ ص: 171 // العجلي، 1405هـ، ج 2/ ص: 215 // ابن أبي حاتم، (1952م) 1، ج 7/ ص: 132-135 // أبو داود، (د.ت) 1، ص: 168 // ابن حبان، (1973م) 1، ج 5/ ص: 322 // المقدسي، 2016م، ج 8/ ص: 202-199 // الذهبي، (1963م) 5، ج 3/ ص: 385 // ابن حجر، (1986م) 2، ص: 453).

التخريج:

لم أجده بهذا اللفظ عند غير ابن جرير الطبري، ولآخره شاهد عند البخاري ومسلم من حديث أنس وعمر وابن عمر⁷ (صحيح البخاري: 1987م، ج 1/ ص: 367، حديث: 1031)، وعند أحمد من حديث ابن عمر⁸ (مسند أحمد، 1995، ج 5/ ص: 424، حديث: 6194).

درجة الحديث:

الحديث الذي أخرجه الامام الطبري عن أبي عوانة ضعيف في ذاته، لأن أبا عوانة ضعيف في روايته عن قتادة، ولكن الحديث صحيح لغيره بالمتابعات والشواهد، وخاصة أن أصله في الصحيحين.

الحديث الرابع:

حدثنا القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثني حجاج، عن أبي جعفر عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، قال: لما جاء جرير إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره بما يكون في أمته من الفرقة والاختلاف، فشق ذلك عليه، ثم دعا فقال: اللهم أظهر عليهم أفضلهم تقية (الطبري، جامع البيان، (د.ت) 3، ج 9/ ص: 306).

رجال الاستناد:

القاسم: هو القاسم بن الحسن، مجهول، ولكن الشيخ أحمد شاكر قال: "وأما "القاسم بن الحسن" - شيخ الطبري: فلم أجد له ترجمة. ولكن في تاريخ بغداد 12: 432-433 ترجمة "القاسم بن الحسن بن يزيد، أبو محمد الهمداني الصائغ"، المتوفى سنة 272. فهذا يصلح أن يكون هو المراد، ولكن لا أطمئن إلى ذلك، ولا أستطيع الجزم به، بل لا أستطيع ترجيحه" (الطبري، جامع البيان، (د.ت) 3، ج 7/ ص: 507).

الحسين: هو الحسين بن داود، أبو علي المصيصي، الملقب ب (سنيد)، قال عنه أبو حاتم: صدوق، وقد ذكره ابن حبان في الثقات، وقال عنه أبو داود: لم يكن بذلك، كان يتزل الثغر، وقال عنه النسائي: ليس بثقة، وقال عنه الذهبي: حافظ له تفسير وله ما ينكر، وقد مشاه الناس وحملوا عنه وما هو باك المتقن، وقال عنه ابن حجر: ضعف مع إمامته ومعرفة لكونه كان يلحق حجاج ابن محمد شيخه، وقد قال الخطيب: لا أعلم أي شيء غمصوا على سنيد، وقد رأيت الأكابر من أهل العلم روي عنه، واحتجوا به، ولم أسمع عنهم فيه إلا الخير، وقد كان سنيد له معرفة بالحديث، وضبط له (انظر: ابن أبي حاتم، (1952م) 1، ج 4/ ص: 164 // ابن حبان، (1973م) 1، ج 8/ ص: 304 // الخطيب البغدادي، (2002م) 1،

ج8/ص: 573 // المزي، 1980م، ج12/ص: 163-164 // الذهبي، (1963م)5، ج2/ص: 236 // الذهبي، (1985م)2، ج10/ص: 627 // ابن حجر، (1986م)2، ص: 257).

حجاج: هو: حجاج بن محمد المصيصي، أحد رجال الصحيحين المتفق عليهم، وأحد الحفاظ الكبار، ذكره العجلي في الثقات، وقال علي بن المديني والنسائي ثقة، وقد سئل يحيى بن معين: أيما أحب إليك: حجاج بن محمد أو أبو عامص؟ فقال: حجاج، وقال ابن حجر: ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته (العجلي، 1405هـ، ج1/ص: 285 // الذهبي، (1985م)2، ج2/ص: 224 // العلائي، 1996م، ص: 19 // المزي، 1980م، ج5/ص: 455 // ابن حجر، (1986م)2، ص: 153).

أبو جعفر: أبو جعفر الرازي: عيسى بن ماهان، أبو جعفر، الرازي، التميمي، وهو عيسى بن أبي عيسى، عالم الري، متكلم فيه، فقد وثقه جمع منهم: ابن سعد، ويحيى بن معين، وأبو حاتم، وتكلم فيه آخرون بسوء الحفظ منهم: أحمد بن حنبل، وأبو زرعة، يقول عنه ابن كثير: الأظهر أنه سيء الحفظ، وقد ذكره ابن حبان في المجروحين وقال: لا يعجبني.

التخريج:

أخرجه ابن نعيم في كتابه: فضائل الخلفاء الراشدين، عن عمر بن أحمد، عن محمد بن مخلد، عن أحمد بن نصر بن حماد، عن أبي، ثنا ورقاء، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة به، وزاد فيه: فظهر عليهم أبو بكر (انظر: أبو نعيم، 1997م، ص: 147).

درجة الحديث:

الحديث ضعيف، لأن فيه القاسم وهو كما بينا مجهول، وفي رواية أبي نعيم يوجد: نصر بن حماد، وقد ذكره العقيلي في الضعفاء وقال: "نصر بن حماد متروك، حدثني عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: سمعت يحيى بن معين، يقول: نصر بن حماد كذاب" (العقيلي، 1984م، ج4/ص: 300).

الحديث الخامس:

حدثنا علي بن سهل قال، حدثنا حجاج قال، حدثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أبي هريرة أو غيره- شك أبو جعفر الرازي- قال: أتى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أُسري به على خشية على الطريق، لا يمرُّ بها ثوبٌ إلا شقته، ولا شيء إلا خرقته، قال: ما هذا يا جبريل؟ قال: هذا مثل أقوام من أمتك يقعدون على الطريق فيقطعونه! ثم تلا (ولا تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدون) (الطبري، (د.ط)3، ج12/ص: 557-558). ثم رواه مطولاً بنفس الاسناد هنا⁹(الطبري، (د.ت)3، ج17/ص: 336-337)، ثم رواه عن شيخه محمد بن عبيد أخبرنا هاشم بن القاسم عن أبي جعفر الرازي به (الطبري، (د.ت)، ج17/ص: 337)، وفيه اختلاف وزيادات غريبة.

رجال الاسناد:

علي بن سهل: بن قادم الرملي نسائي الأصل، ويُقال ابن موسى، الحرشي أبو الحسن الرملي، أخو موسى بن سهل الرملي، قال عنه أبو حاتم: صدوق، وقال عنه النسائي: ثقة، وقال عنه الذهبي: الإمام الحجة، وقال عنه ابن حجر: صدوق، توفي مات سنة إحدى وستين ومئتين (انظر: النسائي، 1423هـ، ص: 92) // المزي، 1980م، ج20/ص: 454-456 // الذهبي، (1985م)2، ج12/ص: 241 // ابن حجر العسقلاني، (1986م)2، ص: 402).

حجاج: هو: حجاج بن محمد المصيصي، أحد رجال الصحيحين المتفق عليهم، وأحد الحفاظ الكبار، ذكره العجلي في الثقات، وقال علي بن المديني والنسائي ثقة، وقد سئل يحيى بن معين: أيما أحب إليك: حجاج بن محمد أو أبو عامص؟

فقال: حجاج، وقال ابن حجر: ثقة ثبت ولكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته (العجلي، 1405هـ، ج 1/ص: 285 // الذهبي، (1985م) 2، ج 2/ص: 224 // العلائي، 1996م، ص: 19 // المزي، 1980م، ج 5/ص: 455 // ابن حجر، (1986م) 2، ص: 153).

أبو جعفر الرازي: عيسى بن ماهان، صدوق سيء الحفظ خصوصاً، ولا يجوز الاعتبار بروايته فيما يخالف الأثبات، سبقت ترجمته في الحديث الرابع.

الربيع بن أنس: البكري الخراساني، صدوق له أوهام ورمي بالتشيع، والناس يتقون حديثه ما كان من رواية أبي جعفر عنه لأن فيها اضطراب كثير، سبقت ترجمته في الحديث الرابع.

محمد بن عبيد الله: أبو جعفر، محمد بن عبيد الله بن يزيد، ويقال له ابن أبي داود، ويقال: ابن المنادي، البغدادي، جد أبي الحسين أحمد بن جعفر ابن المنادي، قال عنه أبو حاتم: صدوق، وقال عنه الإمام أحمد: ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: روى عنه أهل العراق، وقال ابن حجر: صدوق من صغار العاشرة، وسماه البخاري أحمد، توفي سنة اثنتين وسبعين ومئتين وله مائة سنة وسنة (انظر: ابن أبي حاتم، 1952م) 1، ج 8/ص: 3 // ابن حبان، (1973م) 1، ج 9/ص: 132 // المزي، 1980م، ج 26/ص: 50 // ابن حجر، (1986م) 2، ص: 495).

أبو النضر هاشم بن القاسم: الكنان، ويكنى أبا النضر، كان من بني ليث من أنفسهم، وهو من أهل خراسان ونزل بغداد، ولقبه قيصر، قال عنه ابن سعد: ثقة، وقال عنه الإمام أحمد: أبو النضر شيخنا من الأمرين بالمعروف والناهين عن المنكر، وهو من متبتي بغداد، ووثقه كذلك يحيى بن معين، وعلي بن المديني، وأبو حاتم، وذكره العجلي في الثقات، وقال عنه: ثقة صاحب سنة، وكان أهل بغداد يفخرون به، وقال عنه ابن حجر: ثقة ثبت من التاسعة مات سنة سبع ومائتين وله ثلاث وسبعون (ابن سعد، 1990م، ج 7/ص: 241 // البخاري، (2019م) 2، ج 8/ص: 235 // العجلي، 1405هـ، ج 2/ص: 323 // ابن حبان، (1973م) 1، ج 9/ص: 243 // المزي، 1980م، ج 30/ص: 130-135 // ابن حجر، (1986م) 2، ص: 570).

التخريج:

أخرجه البزار (البزار، (1988-2009م)، ج 17/ص: 5)، وابن أبي حاتم (ابن أبي حاتم، (1419هـ) 2، ج 7/ص: 2309)، والبيهقي (البيهقي، (1988م) 2، ج 2/ص: 397)، كلهم من طريق أبي جعفر الرازي عن الربيع بن أنس، قال البزار: "وهذا لا نعلمه يروى إلا بهذا الإسناد من هذا الوجه" (البزار، (1988-2009م)، ج 17/ص: 12).

درجة الحديث:

الحديث ضعيف، فقد تفرد به أبو جعفر الرازي عن الربيع عن أبي العالية وهذه الطريق فيها اضطراب كما بين ذلك ابن حبان وذكرنا ذلك سابقاً في ترجمة الربيع أنس، ولو سلم من هذا الطريق فإنه لم يسلم من الإرسال، والمرسل له حكم الحديث الضعيف إلا أن يصح مخرجه بمجيئه من وجه آخر، وهو في هذه الحالة لم يأت من طريق أخرى. كما أن أهل العلم حكموا عليه بالضعف والنكارة، يقول الهيثمي: "رواه البزار، ورجاله موثقون، إلا أن الربيع بن أنس قال: عن أبي العالية أو غيره، فتابعه مجهول" (الهيثمي، 1994م، ج 1/ص: 67). وقال الذهبي: "تفرد به أبو جعفر الرازي، وليس هو بالقوي، والحديث منكر يشبهه كلام القصاص، إنما أوردته للمعرفة لا للحجة" (الذهبي، 1985م) 2، ج 1/ص: 227). ويقول ابن كثير: "رواية أبي هريرة وهي مطولة جدا وفيها غرابة... وهذا الحديث في بعض ألفاظه غرابة ونكارة شديدة، وفيه شيء من حديث المنام من رواية سمرة بن جندب في المنام الطويل عند البخاري، ويشبهه أن يكون مجموعاً من أحاديث شتى أو منام أو قصة أخرى غير الإسراء، والله أعلم" (ابن كثير، (1999م) 3، ج 5/ص: 30-36). وقال عنه المحدث الشيخ الألباني: ضعيف ومنكر (انظر: الألباني، (2000م) 2، ج 1/ص: 398 + ج 2/ص: 430).

الحديث السادس:

حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا وكيع بن الجراح، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية الرياحي، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالغنيمة، فيقسمها على خمسة تكون أربعة أخماس لمن شهدها، ثم يأخذ الخمس، فيضرب بيده فيه، فيأخذ منه الذي قبض كفه فيجعله للكعبة، وهو سهم الله، ثم يقسم ما بقي على خمسة أسهم، فيكون سهم للرسول، وسهم لذوي القربى، وسهم لليتامى، وسهم للمساكين، وسهم لابن السبيل (الطبري، جامع البيان، (د.ت)3، ج13/ص: 550).

وفي رواية أخرى قال: حدثنا أحمد بن إسحاق قال، حدثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية: "واعلموا أنما غنمتم من شيء فإن لله خمسه"، إلى آخر الآية، قال: فكان يُجاء بالغنيمة فتوضع، فيقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة أسهم، فيجعل أربعة بين الناس، ويأخذ سهمًا، ثم يضرب بيده في جميع ذلك السهم، فما قبض عليه من شيء جعله للكعبة، فهو الذي سُمِّيَ لله، ويقول: "لا تجعلوا لله نصيبًا، فإن لله الدنيا والآخرة، ثم يقسم بقيته على خمسة أسهم: سهم للنبي صلى الله عليه وسلم، وسهم لذوي القربى، وسهم لليتامى، وسهم للمساكين، وسهم لابن السبيل (الطبري، جامع البيان، (د.ت)3، ج13/ص: 550).

رجال الاسناد:

أبو كريب: هو: محمد بن العلاء بن كريب أبو كريب الهمداني الكوفي، مشهور بكنتيته، سمع منه البخاري وأبو حاتم وأبو زرعة، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال عنه ابن حجر، ثقة حافظ، وقد توفي سنة ثمان وأربعين ومائتين (انظر: البخاري، (2019م)2، ج1/ص: 551 // ابن أبي حاتم، (1952م)1، ج2/ص: 52 // ابن حبان، (1973م)1، ج9/ص: 105 // أبو يعلى الخليلي، 1409هـ، ج2/ص: 574 // ابن حجر العسقلاني، (1986م)2، ص: 500).

وكيع بن الجراح: هو ابن مليح بن عدي بن فرس الرؤاسي يكنى بأبي سفيان، ثقة حافظ متقن عابد صالح، قال عنه أحمد بن حنبل ما رأيت أوعى للعلم ولا أحفظ من وكيع، وقال عنه أيضا: كان وكيع مطبوع الحفظ، توفي سنة سبع وتسعين ومائة (انظر: البخاري، (2019م)2، ج10/ص: 61 // ابن أبي حاتم، (1952م)1، ج1/ص: 221 // العجلي، 1405هـ، ج2/ص: 341 // ابن حبان، (1973م)1، ج7/ص: 562 // المقدسي، 2016م، ج9/ص: 177-181 // ابن حجر العسقلاني، (1986م)2، ص: 581).

أبو جعفر الرازي: عيسى بن ماهان، أبو جعفر، الرازي، التميمي، وهو عيسى بن أبي عيسى، عالم الري، متكلم فيه، فقد وثقه جمع منهم: ابن سعد، ويحيى بن معين، وأبو حاتم، وتكلم فيه آخرون بسوء الحفظ منهم: أحمد بن حنبل، وأبو زرعة، يقول عنه ابن كثير: الأظهر أنه سيء الحفظ، وقد ذكره ابن حبان في المجروحين وقال: لا يعجبني الاحتجاج بخبره إلا فيما وافق الثقات، ولا يجوز الاعتبار بروايته فيما يخالف الأثبات، وقال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ خصوصا عن مغيرة، توفي سنة ثمان وخمسين ومئتين (انظر: ابن سعد، 1990م، ج7/ص: 267 // البخاري، (2019م)2، ج7/ص: 498 // ابن أبي حاتم، (1952م)1، ج6/ص: 281 // ابن حبان، (1396هـ)2، ج2/ص: 120 // المزي، 1980م، ج33/ص: 194 // الذهبي، (1985م)2، ج7/ص: 347-346 // ابن حجر العسقلاني، (1326هـ)4، ج8/ص: 229 // ابن حجر، (1986م)2، ص: 629).

الربيع بن أنس: الربيع بن أنس البكري الخراساني، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: والناس يتقون حديثه ما كان من رواية أبي جعفر عنه لأن فيها اضطراب كثير، قال أبو حاتم: هو صدوق، وهو أحب إلي في أبي العالية من أبي خلدة، وذكره العجلي في الثقات وقال عنه: بصري ثقة، وقال ابن حجر عنه صدوق له أوهام ورمي بالتشيع، توفي سنة تسع وثلاثين ومائة (انظر: ابن سعد، 1990م، ج7/ص: 261 // العجلي، 1405هـ، ج1/ص: 350 // ابن حبان، (1396هـ)2، ج4/ص: 228) وأيضا: ج6/ص: 300 // المقدسي، 2016م، ج4/ص: 452 // الذهبي، (1685م)2، ج6/ص: 170 // الذهبي، (2004م)3، ج3/ص: 210 // ابن حجر، (1986م)2، ص: 205).

أحمد بن إسحاق: بن عيسى الأهوازي، أبو إسحاق البزاز صاحب السلعة، قال عنه النسائي صالح، وقال عنه ابن حجر صدوق، توفي سنة خمسين ومئتين (انظر: النسائي، 1423هـ، ص: 79 // المقدسي، 2016م، ج3/ ص: 19 // المزني، 1980م، ج1/ ص: 265 // ابن حجر العسقلاني، (1986م)2، ص: 77).

التخريج:

أخرجه أبو عبيد في الأموال (ابن سلام، د.ت، ص: 21، حديث: 38)، وابن أبي شيبة (ابن أبي شيبة، 1409هـ، ج6/ ص: 500، حديث: 33298)، وابن زنجويه في الأموال (ابن زنجويه، 1986م، ج1/ ص: 99، حديث رقم: 71، وأيضا: ج2/ ص: 716، حديث رقم: 1227)، وأبو داود في المراسيل (أبو داود، د.ت)، ص: 427، حديث: 364)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (الطحاوي، 1994م، ج3/ ص: 276، حديث: 5356)، كلهم من طريق أبي جعفر الرازي عن الربيع عن أبي العالية.

درجة الحديث:

الحديث ضعيف الاسناد، فقد تفرد به أبو جعفر الرازي عن الربيع عن أبي العالية وهذه الطريق فيها اضطراب كما بين ذلك ابن حبان، بالإضافة الى كونه مرسلًا، والمرسل من أقسام الحديث الضعيف عند المحدثين (انظر: ابن كثير، د.ت)2، ص: 44).

الحديث السابع:

حدثنا بشر قال، حدثنا يزيد قال، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أبي العالية: أن رجلا خالجت الريح رداءه فلعنها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تلعنها، فإنها مأمورة، وإنه من لعن شيئًا ليس له بأهلٍ رجعت اللعنة على صاحبها (الطبري، جامع البيان، د.ت)3، ج16/ ص: 587).

رجال الاسناد:

بشر: بشر بن معاذ العقدي الضريبر، أبو سهل البصري، قال عنه أبو حاتم: صالح الحديث صدوق، وذكره النسائي في سيوخته وقال صالح، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: صدوق (النسائي، 1423هـ، ص: 84 // ابن أبي حاتم، 1952م)1، ج2/ ص: 368 // ابن حبان، (1973م)1، ج8/ ص: 144 // ابن حجر، (1986م)2، ص: 124).

يزيد: هو يزيد بن زريع، أبو معاوية البصري، قال ابن سعد عنه: ثقة، حجة، كثير الحديث، وقال الامام أحمد بن حنبل: كان يزيد بن زريع ريحانة البصرة، وعن أبي بكر الأسدي قال سمعت أحمد بن حنبل يقول: يزيد بن زريع إليه المنتهى في التثبت، وقال ابن أبي حاتم: سألت ابي عن يزيد ابن زريع، فقال: امام ثقة، وذكره العجلي في الثقات وقال عنه: بصري ثقة ثبت في الحديث (ابن سعد، 1990م، ج7/ ص: 212 // ابن حنبل، (2001م)2، ج1/ ص: 355 // ابن أبي حاتم، (1952م)1، ج9/ ص: 264 // العجلي، 1405هـ، ج2/ ص: 362 // ابن حجر، (1986م)2، ص: 124).

سعيد: هو: سعيد بن أبي عروبة، ويكنى أبا النضر، واسم أبي عروبة مهران، ثقة كثير الحديث ثم اختلط بعد في آخر عمره، وذكره العجلي في الثقات وقال: بصري ثقة وكان اختلط بأخرة وكان يقول بالقدر ولا يدعو إليه، وقال أبو حاتم: سعيد بن ابي عروبة قبل أن يختلط ثقة، وكان أعلم الناس بحديث قتادة، وقال أبو زرعة: ثقة مأمون، وقال ابن حجر: ثقة حافظ له تصانيف لكنه كثير التدليس واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة (ابن سعد، 1990م، ج7/ ص: 202 // العجلي، 1405هـ، ج1/ ص: 403 // ابن أبي حاتم، (1952م)1، ج4/ ص: 66 // ابن حجر، (1986م)2، ص: 239).

قتادة: هو قتادة بن دعامة السدومي، قال عنه ابن سعد: كان ثقة مأمونا حجة في الحديث، وقال العجلي: بصري تابعي ثقة، وقال سعيد بن المسيب: ما أتاني عراقي أحفظ من قتادة، وقال يحيى بن سعيد: قتادة حافظ، وقال أحمد بن حنبل: قلما تجد من يتقدمه، وقال أيضا كان قتادة أحفظ أهل البصرة لا يسمع شيئًا الا حفظه، وقال أيضا لا اعلم قتادة روى عن احد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال كان من حفاظ أهل زمانه، وقال

عنه الذهبي: حافظ ثقة، لكنه مدلس ورمي بالقدر، وقال ابن حجر: ثقة ثبت وهو رأس الطبقة الرابعة (ابن سعد، 1990م، ج 7/ص: 171 // العجلي، 1405هـ، ج 2/ص: 215 // ابن أبي حاتم، (1952م) 1، ج 7/ص: 132-135 // أبو داود، (د.ت) 1، ص: 168 // ابن حبان، (1973م) 1، ج 5/ص: 322 // المقدسي، 2016م، ج 8/ص: 202-199 // الذهبي، (1963م) 5، ج 3/ص: 385 // ابن حجر، (1986م) 2، ص: 453).

التخريج:

الحديث عند الطبري مرسل، رفعه أبو العالية، وجاء موصولاً من حديث ابن عباس رفعه، وأخرجه أبو داود (أبو داود، 2009م) 3، ج 7/ص: 270، حديث: (4908)، ، والترمذي (الترمذي، 1996م، ج 3/ص: 520، حديث: (1978)، والبزار (البزار، 1988-2009م)، ج 11/ص: 460، حديث: (5330)، وابن حبان (ابن حبان، 2012م) 3، ج 3/ص: 252، حديث: (2360)، والطبراني في الكبير (الطبراني، (د.ت) 1، ج 12/ص: 160، حديث: (12757) والصغير (الطبراني، (1985م) 2، ج 2/ص: 161، حديث: (957)، والبيهقي (البيهقي، (2003م) 1، ج 7/ص: 190، حديث: (4864)، كلهم من طريق أبان ابن يزيد العطار عن قتادة به.

درجة الحديث:

الحديث صحيح، رجاله كلهم ثقات، وقد صححه المحدث الشيخ الألباني في السلسلة الصحيحة (الألباني، (1995م) 1، ج 2/ص: 62، حديث: 528

الحديث الثامن:

حدثنا ابن عبد الأعلى، قال: ثنا المعتمر، قال: سمعت داود، عن أبي العالية، قال: قالت قريش لرسول الله صلى الله عليه وسلم: إنما جلساؤك عبد بني فلان ومولى بني فلان، فلو ذكرت آلهتنا بشيء جالسناك، فإنه يأتيك أشرف العرب فإذا رأوا جلساءك أشرف قومك كان أرغب لهم فيك، قال: فألقى الشيطان في أمنيته، فنزلت هذه الآية: (أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَىٰ) قال: فأجرى الشيطان على لسانه: تلك الغرائق العلى، وشفاعتهم ترجى، مثلهن لا يُنسى؛ قال: فسجد النبي حين قرأها، وسجد معه المسلمون والمشركون؛ فلما علم الذي أجرى على لسانه، كبر ذلك عليه، فأنزل الله (وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ) ... إلى قوله: (وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ) (الطبري، جامع البيان، (د.ت) 3، ج 18/ص: 664).

وفي رواية أخرى قال: حدثنا ابن المثنى، قال: ثنا أبو الوليد، قال: ثنا حماد بن سلمة، عن داود بن أبي هند، عن أبي العالية قال: قالت قريش: يا محمد إنما يجالسك الفقراء والمساكين وضعفاء الناس، فلو ذكرت آلهتنا بخير لجالسناك فإن الناس يأتونك من الآفاق، فقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة النجم؛ فلما انتهى على هذه الآية (أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَىٰ) فألقى الشيطان على لسانه: وهي الغرائق العلى، وشفاعتهم ترتجى؛ فلما فرغ منها سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون والمشركون، إلا أبا أحيحة سعيد بن العاص، أخذ كفا من تراب وسجد عليه؛ وقال: قد أن لابن أبي كبشة أن يذكر آلهتنا بخير حتى بلغ الذين بالحبشة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المسلمين أن قريشاً قد أسلمت، فاشتد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ألقى الشيطان على لسانه، فأنزل الله (وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ) ... إلى آخر الآية (الطبري، جامع البيان، (د.ت) 3، ج 18/ص: 664).

رجال الاسناد:

رجال السند في الرواية الأولى:

ابن عبد الأعلى: وهو: يونس بن عبد الأعلى الصديقي المصري أبو موسى، يقول ابن أبي حاتم سمعت أبي يوثقه ويرفع شأنه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الامام النووي قد اتفقوا على توثيقه، وقال ابن حجر ثقة من صغار العاشرة (انظر: ابن أبي حاتم، 1952م) ج 9/ص: 243 // ابن حبان، (1973م) ج 1، ج 9/ص: 290 // النووي، (د.ت)، ج 2/ص: 168 // ابن حجر، (1986م) ج 2، ص: 613)

المعتمر: هو: بن سليمان بن التَّيبي أبو محمد، ذكره العجلي في الثقات وقال عنه بصري ثقة، وقال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول معتمر بن سليمان التبيي ثقة صدوق، وقال عنه ابن حجر: معتمر ابن سليمان التبيي أبو محمد البصري يلقب الطفيل ثقة من كبار التاسعة (انظر: العجلي، 1405هـ، ج 2/ص: 286 // ابن أبي حاتم، (1952م) ج 1، ج 8/ص: 403 // ابن حجر، (1986م) ج 2، ص: 539).

داود: هو ابن أبي هند، ويكنى بأبي بكر، واسم أبي هند: دينار، قال عنه ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث (ابن سعد، الطبقات الكبرى، (ج 7/ص: 190)، وقال عنه يحيى بن معين عن داود بن أبي هند ثقة (ابن معين، (د.ت)، ص: 107)، وقال عنه الامام أحمد: ثقة ثقة (ابن حنبل، (2001م) ج 2، ج 1/ص: 381)، ذكره العجلي في الثقات وقال عنه: بصري ثقة جيد الاسناد، وقال عنه ابن حجر ثقة متقن كان بهم بأخرة (انظر: العجلي، 1405هـ، ج 1/ص: 342 // ابن حجر، (1986م) ج 2، ص: 200).

رجال السند في الرواية الثانية:

ابن المثنى: هو محمد بن المثنى، ذكره ابن حبان في الثقات وقال عنه كان صاحب كتاب لا يحدث إلا من كتابه، قال أبو حاتم صالح الحديث صدوق، وقال بن معين ثقة، وقال ابن حجر ثقة ثبت من العاشرة (انظر: ابن حبان، (1973م) ج 1، ج 9/ص: 111 // الباجي، 1406هـ، ج 2/ص: 647 // ابن حجر، (1986م) ج 2، ص: 505).

أبو الوليد: هو: هشام بن عبد الملك أبو الوليد الطيالسي، ذكره العجلي في الثقات، قال عنه الامام أحمد متقن، وقال عنه أبو حاتم: إمام، فقيه، عاقل، ثقة، حافظ، وما رأيت في يده كتاباً قط، إلا أن في بعض حديثه عن حماد بن سلمة شيئاً؛ لأن حماد أساء حفظه في آخر عمره، وقال عنه ابن حجر، ثقة ثبت من التاسعة (انظر: العجلي، 1405هـ، ج 2/ص: 330 // المقدسي، 2016م، ج 9/ص: 254 // ابن حجر، (1986م) ج 2، ص: 573).

حماد بن سلمة: ويكنى أبا سلمة، ذكره ابن سعد في الطبقات قائلاً: قالوا: كان حماد بن سلمة ثقة كثير الحديث، وربما حدث بالحديث المنكر، وذكره العجلي في الثقات قائلاً: بصري ثقة رجل صالح حسن الحديث، وقال ابن حجر عنه: ثقته عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة من كبار الثامنة (انظر: ابن سعد الطبقات الكبرى، (ج 9/ص: 282) // العجلي، الثقات، ج 1/ص: 319 // ابن حجر، (1986م) ج 2، ص: 178).

داود بن أبي هند: ثقة متقن كان بهم بأخرة، سبقت ترجمته في الحديث الثامن الرواية الأولى.

التخريج:

أخرجه البزار في مسنده من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس متصلًا (البزار، (1988-2009م)، ج 11/ص: 296، حديث: 5096)، وسعيد بن أبي منصور في كتابه السنن من طريق أبي معشر عن محمد بن كعب القرظي مرسلًا (ابن منصور، 2012م، ج 7/ص: 437، حديث: 2070)، وابن أبي حاتم مرسلًا عن محمد بن كعب القرظي، وسعيد بن جبير، وأبي العالية الرياحي (ابن أبي حاتم، (1419هـ) ج 2، ج 7/ص: 2340، ج 8/ص: 2500، ج 8/ص: 2501+2502).

درجة الحديث:

الحديث ضعيف، ومردود سندا ومتنا، فمن ناحية السند، كل طريقة مرسله باستثناء رواية واحدة وهي رواية البزار من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس: (فيما أحسب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان بمكة فقراً سورة النجم... الخ)¹⁰ والمرسل كما بينا سابقاً له حكم الضعيف، "أما الطريق المتصلة التي عند البزار وإن كان رجاله ثقات فإن الراوي شك فيه كما أخبر عن نفسه، فإما شك في رفعه، فيكون موقوفاً (يعني على ابن عباس)، وفي وصله فيكون مرسلًا (يعني عن سعيد بن جبير عن النبي صلى الله عليه وسلم)، وكلاهما ليس بحجة خصوصاً فيما فيه قدح في حق الأنبياء، عليهم الصلاة والسلام، بل لو جزم الثقة برفعه ووصله حملناه على الغلط والوهم" (العيبي، (د.ت)، ج 7/ ص: 101).

أما من ناحية المتن؛ فإنَّ "الإجماع منعقد على عصمة النبي صلى الله عليه وسلم ونزاهته عن مثل هذه الرذيلة؟ ولو وقعت هذه القصة لوجدت قريش على المسلمين بها الصولة، ولأقامت عليهم اليهود بها الحجّة، كما علم من عادة المنافقين وعناد المشركين، كما وقع في قصة الإسراء حتى كانت في ذلك لبعض الضعفاء ردة" (العيبي، (د.ت)، ج 7/ ص: 101).

الحديث التاسع:

حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج، عن أبي جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية، قوله: (وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات) ... الآية، قال: فمكث النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين خائفاً يدعو إلى الله سرا وعلانية، قال: ثم أمر بالهجرة إلى المدينة. قال: فمكث بها هو وأصحابه خائفون، يصبحون في السلاح، ويمسسون فيه، فقال رجل: ما يأتي علينا يوم نأمن فيه، ونضع عنا السلاح، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "لا تغفرون إلا يسيراً حتى يجلس الرجل منكم في الملا العظيم محتبياً فيه، ليس فيه حديدة". فأنزل الله هذه الآية (وعد الله الذين آمنوا منكم) ... إلى قوله: (فمن كفر بعد ذلك) (الطبري، جامع البيان، (د.ت)، 3، ج 19/ ص: 209).

رجال الاسناد:

هم نفس رجال اسناد الحديث الرابع انظر هناك.

التخريج:

أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (ابن أبي حاتم، (1419هـ) 2، ج 8/ ص: 2629، حديث: 14772) والواحد في أسباب النزول (الواحد، 1992م، ص: 327) كلاهما من طريق الربيع عن أبي العالية مرسلًا، وأخرجه الطبراني في الأوسط (الطبراني، (1995م) 3، ج 7/ ص: 119، حديث: 7029)، والحاكم (الحاكم، 1990، ج 2/ ص: 434، حديث: 3512)، وعنه البيهقي (البيهقي، (1988م) 2، ج 3/ ص: 6)، كلهم من طريق علي بن الحسين بن واقد عن أبيه عن الربيع ابن أنس عن أبي العالية عن أبي بن كعب موصولاً.

درجة الحديث:

اسناد الطبري ضعيف كما هو ظاهر، لكن الحديث يثبت متصلاً عند الطبراني والحاكم والبيهقي، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي في التلخيص (الحاكم، 1990، ج 2/ ص: 434)، وقال الهيثمي: "رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات" (الهيثمي، 1994م، ج 7/ ص: 83، حديث: 11237).

الحديث العاشر

حدثنا ابن المثنى، قال: ثنا عبد الأعلى، قال: ثنا داود، قال: سمعت أبا العالية يقول: "إن خويلة ابنة الدليج أتت النبي صلى الله عليه وسلم وعائشة تغسل شق رأسه، فقالت: يا رسول الله، طالت صحبتي مع زوجي، ونفضت له بطني، وظاهر مني؛ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: حرمت عليه، فقالت: أشكو إلى الله فاقتي، ثم قالت: يا رسول الله طالت صحبتي، ونفضت له بطني، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: حرمت عليه، فجعل إذا قال لها: حرمت عليه، هتفت وقالت: أشكو إلى الله فاقتي، قال: فنزل الوحي، وقد قامت عائشة تغسل شق رأسه الآخر، فأومأت إليها عائشة أن اسكتي، قالت: وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه الوحي أخذته مثل السبات، فلما قضى الوحي، قال: ادعي زوجك، فتلاها عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم (قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله والله يسمع تحاوركما) ... إلى قوله: (والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا): أي يرجع فيه (فتحرير رقبة من قبل أن يتماسا): أتستطيع رقبة؟ قال: لا قال: (فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين) قال: يا رسول الله، إني إذا لم أكل في اليوم ثلاث مرات خشيت أن يعشو بصري؛ قال: (فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكينا) قال: أتستطيع أن تطعم ستين مسكينا؟ قال: لا يا رسول الله إلا أن تعينني، فأعانه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأطعم (الطبري، جامع البيان، (د.ت) 3، ج 23/ص: 220-219)

رجال الاسناد:

ابن المثنى: هو محمد بن المثنى، ثقة ثبت، سبقت ترجمته في الحديث الثامن.
عبد الأعلى: ابن عبد الأعلى البصري السامي القرشي كنيته أبو محمد، ولقبه أبو همام وكان يغضب منه، وثقه يحيى بن معين وأبو زرعة، وقال أبو حاتم صالح الحديث، وقال النسائي: ليس به بأس، وقال ابن سعد عنه: لم يكن بالقوي، وقال الامام أحمد: ما كان من حفظه ففيه تخليط، وما كان من كتاب فلا بأس به، وكان يحفظ حديث يونس مثل سورة من القرآن، ذكره العجلي في الثقات، وكذلك ابن حبان، وقال عنه كان من أهل الاتقان في الحديث والضبط له، وكان قدريا غير داعية إليه، وقال عنه ابن حجر: ثقة من الثامنة (انظر: المزي، 1980م، ج 16/ص: 360-362 // ابن سعد، 1990م، ج 7/ص: 213 // ابن حنبل، (1414هـ) 4، ص: 346 // العجلي، 1405هـ، ج 2/ص: 68 // ابن أبي حاتم، (1952م) 1، ج 6/ص: 28 // ابن حبان، (1973م) 1، ج 7/ص: 131 // ابن حبان، (1991م) 2، ص: 253 // ابن حجر، (1986م) 2، ص: 331)

داود: بن أبي هند، ثقة متقن كان بهم بأخرة، سبقت ترجمته في الحديث الثامن.

التخريج:

أخرجه ابن شبة في تاريخ المدينة (ابن شبة، 1399هـ، ج 2/ص: 392)، وابن مردويه كما بين ابن حجر في الفتح (انظر: ابن حجر، (1379هـ) 5، ج 13/ص: 374)، والبيهقي في السنن الكبرى (البيهقي، (2003م) 3، ج 7/ص: 632، حديث: 15256) من طريق داود بن أبي هند ثني أبو العالية الرياحي.

درجة الحديث:

الحديث ضعيف لأنه مرسل، ورواية المذكورين: ابن شبة فمن بعدها، فيها علي بن عاصم وهو ضعيف (انظر الذهبي، (2001م) 6، ج 6/ص: 2978، حديث: (11949).

الخاتمة

ونعرض فيما أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال البحث:

- 1- أبو العالية الرياحي أسلم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بست سنين.
- 2- أبو العالية الرياحي ثقة من كبار التابعين لكنّه كثير الإرسال.

- 3- عدد الأحاديث المرفوعة التي ذكرها الإمام الطبري في تفسيره من رواية أبي العالية الرياحي عشرة أحاديث بثلاثة عشر طريقاً.
- 4- ثبت أن هناك ثلاثة أحاديث متصلة مرفوعة للنبي صلى الله عليه وسلم
- 5- لم يصح مرفوعاً للنبي صلى الله عليه وسلم سبعة أحاديث
- 6- عدد الأحاديث الصحيحة منها ثلاثة، واحد صحيح بذاته وهو الحديث السابع، واثنان صحيحان بالمتابعات والشواهد؛ وهما الحديثان السابع والتاسع.
- 7- يظهر أنّ قول الإمام الشافعي عن مراسيل أبي العالية بأنها رياح (انظر: ابن حبان، (2000م)، ج2، ص2/ج: (343) صحيح بدرجة كبيرة حيث ظهر أن عدد الأحاديث التي صحت بالمتابعات والشواهد نسبتها 30% وهي نسبة قليلة.

توصية

الاهتمام بدراسة الأحاديث النبوية الموجودة في تفسير الإمام الطبري، ومرويات أئمة المدارس التفسيرية لمعرفة حال أسانيدها، وبيان متابعتها وشواهداها من كتب التفسير والحديث.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية

- ابن الأثير، علي بن محمد، (1989)، أُسْدُ الغابة في معرفة الصحابة، تحقيق: محمد إبراهيم البنا - محمد أحمد عاشور - محمود عبد الوهاب فايد، (د.ط.)، دار الفكر - بيروت.
- ابن الأثير، علي بن محمد، (د.ت.)، اللباب في تهذيب الانساب، (د.ط.)، دار صادر، بيروت
- الألباني، محمد ناصر الدين، (1995)، سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، ط1، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض
- الألباني، محمد ناصر الدين، (2000)، ضَعِيفُ التَّرْغِيبِ وَالتَّوْهِيبِ، ط1، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية
- الباي، سليمان بن خلف الأندلسي، (1406)، التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، تحقيق: د. أبو لبابة حسين، ط1، دار اللواء للنشر والتوزيع - الرياض
- البخاري، البخاري، محمد بن إسماعيل، (1993)، صحيح البخاري، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، ط5، (دار ابن كثير، دار اليمامة) - دمشق
- البخاري، محمد بن إسماعيل، (2019)، التاريخ الكبير، تحقيق ودراسة: محمد بن صالح بن محمد الدباسي ومركز شذا للبحوث بإشراف محمود بن عبد الفتاح النحال، ط1، الناشر المتميز للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض
- البيزار، أحمد بن عمرو، (1988-2009)، مسند البزار (البحر الزخار)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، وعادل بن سعد، وصبري عبد الخالق الشافعي، ط1، دار العلوم والحكم، المدينة المنورة
- البيهقي، أحمد بن الحسين، (2003)، شعب الإيمان، تحقيق: د عبد العلي عبد الحميد حامد، ط1، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومبي بالهند
- البيهقي، أحمد بن الحسين، (1988)، دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، تحقيق: د. عبد المعطي قلعي، ط1، دار الكتب العلمية، دار الريان للتراث
- البيهقي، أحمد بن الحسين، (2003)، السنن الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط3، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان
- الترمذي، محمد بن عيسى، (1996)، الجامع الكبير (سنن الترمذي)، تحقيق: بشار عواد معروف، ط1، دار الغرب الإسلامي - بيروت
- ابن تيمية، أحمد بن عبد الحلیم، (1980)، مقدمة في أصول التفسير، (د.ط.)، دار مكتبة الحياة، بيروت
- ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي، (1992)، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت
- ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي، (1406)، الضعفاء والمتروكون، تحقيق: عبد الله القاضي، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت
- ابن ابي حاتم، عبد الرحمن بن محمد، (1952)، الجرح والتعديل، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند، ط1، دار إحياء التراث العربي - بيروت
- ابن ابي حاتم، عبد الرحمن بن محمد، (1419)، تفسير القرآن العظيم، تحقيق: المحقق: أسعد محمد الطيب، ط3، مكتبة نزار مصطفى الباز، المملكة العربية السعودية
- الحاجي، محمد عمر الحاجي، (2007)، موسوعة التفسير قبل عهد التدوين، ط1، دار المكتبي - دمشق
- الحاكم، محمد بن عبد الله، (1990)، المستدرک على الصحيحين، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط1، دار الكتب العلمية - بيروت
- ابن حبان، محمد، الثقات، (1973)، ط1، دائرة المعارف العثمانية باعانة وزارة المعارف العثمانية تحت مراقبة الدكتور محمد عبد المعيد، حيدر آباد الدكن الهند

- ابن حبان، محمد بن حبان، (1991)2، مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، تحقيق: مرزوق علي إبراهيم، ط1، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع – المنصورة
- ابن حبان، محمد، (2012)3، التقاسيم والأنواع (صحيح ابن حبان)، تحقيق: محمد علي سونمز، خالص أي دمير، ط1، دار ابن حزم – بيروت
- ابن حبان، محمد، (1396)4، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، ط1، دار الوعي، حلب- سوريا
- ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي، (1415)1، الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، ط1، دار الكتب العلمية – بيروت
- ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي، (1986)2، تقريب التهذيب، تحقيق: محمد عوامه، ط1، دار الرشيد، سوريا
- ابن حجر، أحمد بن علي، (2002)3، لسان الميزان، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، ط1، دار البشائر الإسلامية
- ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي، (1326)4، تهذيب التهذيب، ط1، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند
- ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي، (1379)5، فتح الباري شرح صحيح البخاري، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، وقام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، (د.ط)، دار المعرفة – بيروت
- الحموي، ياقوت بن عبد الله، (1993)، معجم الأديباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب)، تحقيق: إحسان عباس، ط1، دار الغرب الإسلامي، بيروت
- ابن حنبل، أحمد بن محمد، (2001)1، المسند، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، ط1، مؤسسة الرسالة
- ابن حنبل، أحمد بن محمد، (2001)2، العلل ومعرفة الرجال (رواية ابنه عبد الله)، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، ط2، دار الخاني، الرياض
- ابن حنبل، أحمد بن محمد، المسند، تحقيق: أحمد محمد شاكر، ط1، دار الحديث، القاهرة، 1995
- ابن حنبل، أحمد بن محمد، (1414)3، سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم، تحقيق: د. زياد محمد منصور، ط1، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة
- الخطيب البغدادي، أحمد بن علي، (2002)1، تاريخ بغداد، تحقيق: د. بشار عواد معروف، ط1، دار الغرب الإسلامي، بيروت
- الخطيب البغدادي، أحمد بن علي، (2001)2، غنية المُلتمس إيضاح المُلتبس، تحقيق: د. يحيى بن عبد الله البكري الشهري، ط1، مكتبة الرشد، الرياض
- الدارقطني، علي بن عمر، (1427-1985)، العلل الواردة في الأحاديث النبوية، المجلدات من الأول، إلى الحادي عشر؛ تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، ط1، دار طيبة، الرياض، 1985م، والمجلدات من الثاني عشر، إلى الخامس عشر؛ علق عليه: محمد بن صالح بن محمد الدباسي، ط1، دار ابن الجوزي، الدمام
- أبو داود، سليمان بن الأشعث، (1997)1، سؤالات أبي عبيد الأجرى أبا داود سليمان بن الأشعث السجستاني في معرفة الرجال وجرحهم وتعديلهم، تحقيق: د. عبد العليم عبد العظيم البستوي، ط1، دار الاستقامة، مكة المكرمة، ودار الريان، بيروت
- أبو داود، سليمان بن الأشعث، (د.ت)2، المراسيل، تحقيق: عبد الله بن مساعد الزهراني، د.ط، دار الصميعي
- أبو داود، سليمان بن الأشعث، (2009)3، سنن أبي داود، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - محمد كامل قره بللي، ط1، دار الرسالة العالمية
- الذهبي، محمد السيد حسين، (د.ت)1، (التفسير والمفسرون، (د.ط)، مكتبة وهبة، القاهرة
- الذهبي، محمد بن أحمد، (1985)2، سير أعلام النبلاء، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، ط3، مؤسسة الرسالة، بيروت
- الذهبي، محمد بن أحمد، (2004)3، تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: غنيم عباس غنيم - مجدي السيد أمين، ط1، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر

- الذهبي، محمد بن أحمد، (1998)4، تذكرة الحفاظ، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت
- الذهبي، محمد بن أحمد، (1963)5، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط1، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت
- الذهبي، محمد بن أحمد، (2001)6، المهذب في اختصار السنن الكبير، تحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي، بإشراف أبي تميم ياسر بن إبراهيم، ط1، دار الوطن للنشر
- الذهبي، محمد بن أحمد، (1967)7، ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجبولين وثقات فهم لين، تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري، ط2، مكتبة النهضة الحديثة، مكة المكرمة
- ابن زنجويه، حميد بن مخلد، (1986)، الأموال، تحقيق: الدكتور شاكر ذيب فياض، ط1، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، السعودية
- السبكي، عبد الوهاب بن تقي الدين، (2004)، معجم الشيوخ، تحقيق: الدكتور بشار عواد - راند يوسف العنبيكي - مصطفى إسماعيل الأعظمي، ط1، دار الغرب الإسلامي
- ابن سعد، محمد، (1990)، الطبقات الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط1، دار الكتب العلمية - بيروت
- ابن سَلام، أبو عُبيد القاسم، (د.ت)، الأموال، تحقيق: محمد هراس، د.ط، دار الفكر، بيروت
- السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، (1396)1، طبقات المفسرين العشرين، تحقيق: علي محمد عمر، ط1، مكتبة وهبة، القاهرة
- السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، (1403)2، طبقات الحفاظ، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت
- ابن شاهين، عمر بن أحمد بن عثمان، (1984)، تاريخ أسماء الثقات، تحقيق: صبحي السامرائي، ط1، الدار السلفية، الكويت
- ابن شبة، أبو زيد عمر، (1399)، تاريخ المدينة، تحقيق: فهميم محمد شلتوت، (د.ط)، طبع على نفقة: السيد حبيب محمود أحمد - جدة
- ابن ابي شيبة، عبد الله بن محمد، (1409)، المصنّف، تحقيق: كمال يوسف الحوت، ط1، مكتبة الرشد، الرياض
- الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك، (2000)، الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، (د.ط)، دار إحياء التراث، بيروت
- الطبراني، سليمان بن أحمد، (د.ت)1، المعجم الكبير، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط2، مكتبة ابن تيمية، القاهرة
- الطبراني، سليمان بن أحمد، (1985)2، الروض الداني (المعجم الصغير)، تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمير، ط1، المكتب الإسلامي، بيروت + دار عمار، عمان - الأردن
- الطبراني، سليمان بن أحمد، (1995)3، المعجم الأوسط، تحقيق: أبو معاذ طارق بن عوض الله بن محمد - أبو الفضل عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، (د.ط)، دار الحرمين - القاهرة
- الطبري، محمد بن جرير، (1387)1، تاريخ الطبري (تاريخ الرسل والملوك، ويلييه صلة تاريخ الطبري لعريب بن سعد القرطبي)، ط2، دار التراث، بيروت
- الطبري، محمد بن جرير، (2001)2، جامع البيان عن تأويل أي القرآن، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر الدكتور عبد السنند حسن يمامة، ط1، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان
- الطبري، محمد بن جرير، (د.ت)3، جامع البيان عن تأويل أي القرآن، حققه وعلق حواشيه: محمود محمد شاكر، راجعه وخرج أحاديثه: أحمد محمد شاكر، ط2، مكتبة ابن تيمية - القاهرة
- الطحاوي، أحمد بن محمد، (1994)، شرح معاني الآثار، تحقيق: محمد زهري النجار - محمد سيد جاد الحق، راجعه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: د يوسف عبد الرحمن المرعشلي - الباحث بمركز خدمة السنة بالمدينة النبوية، ط1، عالم الكتب
- ابن ابي عاصم، أحمد بن عمرو بن الضحاك، (1991)، الأحاد والمثاني، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، ط1، دار الراجية - الرياض

- ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله، (1992)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط1، دار الجيل، بيروت
- عبد الله، فائقة ادريس، (1404-1405)، التفسير في القرن الأول الهجري، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، فرع الكتاب والسنة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة
- ابن عبد الهادي، محمد بن أحمد، (1996)، طبقات علماء الحديث، تحقيق: أكرم البوشي، وإبراهيم الزبيق، ط2، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، بيروت
- العجلي، أحمد بن عبد الله، (1405)، الثقات (معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم)، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، ط1، مكتبة الدار، المدينة المنورة
- ابن عدي، عبد الله، (1997)، الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت
- ابن العديم، عمر بن أحمد، (د.ت)، بُغية الطلب في تاريخ حلب، تحقيق: د. سهيل زكار، د.ط، دار الفكر، بيروت
- ابن عساکر، علي بن الحسن، (1995)، تاريخ دمشق، تحقي: عمرو بن غرامة العمروي، (د.ط)، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع
- العقيلي، محمد بن عمرو، (1984)، الضعفاء الكبير، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعي، ط1، دار المكتبة العلمية، بيروت
- العلائي، صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلي، (1996)، المختلطين، تحقيق: د. رفعت فوزي عبد المطلب، علي عبد الباسط مزيد، ط1، مكتبة الخانجي، القاهرة
- ابن العماد، عبد الهي بن أحمد، (1986)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق: محمود الأرنؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرنؤوط، ط1، دار ابن كثير، دمشق – بيروت
- العيني، محمود بن أحمد، (د.ت)، عمدة القاري شرح صحيح البخاري، (د.ط)، دار إحياء التراث العربي – بيروت
- ابن القيسراني، محمد بن طاهر، (1865)، الأنساب المتفقة في الخط، المتماثلة في النقط والضبط، تحقيق: دي يونج، (د.ط)، بريل ليدن
- ابن كثير، إسماعيل بن عمر، (1997)، البداية والنهاية، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط1، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان
- ابن كثير، إسماعيل بن عمر، (د.ت)، 2، اختصار علوم الحديث، تحقيق: أحمد محمد شاكر، ط2، دار الكتب العلمية، بيروت
- ابن كثير، إسماعيل بن عمر، (1999)، 3، تفسير القرآن العظيم، تحقيق: سامي بن محمد السلامة، ط2، دار طيبة للنشر والتوزيع
- ابن المبرد، يوسف بن حسن، (2011)، تذكرة الحفاظ وتبصرة الأيقاظ، عناية: لجنة مختصة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب، ط1، دار النوادر، سوريا
- المزي، يوسف بن عبد الرحمن، (1980)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: د. بشار عواد معروف، ط1، مؤسسة الرسالة، بيروت
- مسلم، مسلم بن الحجاج، (1955)، صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، (د.ط)، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة
- ابن معين، يحيى، (د.ت)، تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، (د.ط)، دار المأمون للتراث-دمشق
- المقدسي، عبد الغني بن عبد الواحد، (2016)، الكمال في أسماء الرجال، دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، ط1، الهيئة العامة للعناية بطباعة ونشر القرآن الكريم والسنة النبوية وعلومها، الكويت - شركة غراس للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع، الكويت

- ابن منصور، سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني المكي، (2012)، سنن سعيد بن منصور، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية: أ. د. سعد بن عبد الله الحميد و د. خالد بن عبد الرحمن الجريسي، ط1، دار الألوكة للنشر، الرياض - المملكة العربية السعودية
- المنيع، ناصر بن محمد، معالم في أصول التفسير، (د.ط)، دار الصمعي للنشر والتوزيع، الرياض
- ابن النديم، محمد بن إسحاق البغدادي، (1997)، الفهرست، تحقيق: إبراهيم رمضان، ط2، دار المعرفة، بيروت
- النسائي، أحمد بن شعيب، (1423)، تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين (وغير ذلك من الفوائد) (مشيخة النسائي)، تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني، ط1، دار عالم الفوائد، مكة المكرمة
- أبو نعيم، أحمد بن عبد الله الأصبهاني، (1990)1، تاريخ أصبهان (أخبار أصبهان)، تحقيق: سيد كسروي حسن، ط1، دار الكتب العلمية - بيروت
- أبو نعيم، أحمد بن عبد الله الأصبهاني، (1974)2، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، ط1، مطبعة السعادة - بجوار محافظة مصر
- أبو نعيم، أحمد بن عبد الله، (1997)3، فضائل الخلفاء الأربعة وغيرهم، تحقيق: صالح بن محمد العقيل، ط1، دار البخاري للنشر والتوزيع، المدينة المنورة
- ابن نقطة، محمد بن عبد الغني، (1410)، إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماكولا)، تحقيق: د. عبد القيوم عبد رب النبي، ط1، جامعة أم القرى، مكة المكرمة
- النووي، يحيى بن شرف، (د.ت)، تهذيب الأسماء واللغات، عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية، (د.ط)، دار الكتب العلمية، بيروت
- الهيثي، علي بن أبي بكر بن سليمان، (1994)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، تحقيق: حسام الدين القدسي، (د.ط)، مكتبة القدسي، القاهرة
- الواحدي، علي بن أحمد، (1992)، أسباب نزول القرآن، تحقيق: عصام بن عبد المحسن الحميدان، ط2، دار الإصلاح - الدمام
- أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله، (1409)، الإرشاد في معرفة علماء الحديث، تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس، ط1، مكتبة الرشد، الرياض

ثانياً: المراجع العربية المترجمة

- Abdullah, F. Interpretation In The First Hijri Century, (Unpublished Master's Thesis), College Of Sharia And Islamic Studies, Qur'an And Sunnah Branch, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah
- Abu Dawood, S. (1997), Al-Marasil, (In Arabic), Investigation: Abdullah Bin Musaed Al-Zahrani, (Without Edition), Dar Al-Sumaei
- Abu Dawood, S. (2009), Sunan Abu Dawood, (In Arabic), Investigation: Shuaib Al-Arnaout - Muhammad Kamel Qara Belli, 1st Edition, Dar Al-Resala Al-Alameya
- Abu Dawud, S. (1997), The Questions Of Abu Obaid Al-Ajri For Abu Dawood Suleiman Bin Al-Ash'ath Al-Sijistani On The Knowledge Of Men, Their Wound And Their Modification, Tafteq: Dr. Abdel Alim Abdel Azim Al Bastawi, 1st Edition, Dar Al-Istiqama, Makkah Al-Mukarramah, And Dar Al-Rayyan, Beirut
- Abu Naim, A., (1990), The History Of Asfahan, Investigation: Sayed Kasravi Hassan, 1st Edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut
- Abu Naim, A. (1974), Hilyat Al-Awliya' Wa Tabaqat Al-Asafi'a, (In Arabic), 1st Floor, Al-Saada Press - Next To The Governorate Of Egypt

- Abu Naim, A.(1997), Fadayil Alkhulafa' Al'arbaeat, (In Arabic), Investigation: Saleh Bin Muhammad Al-Aqeel, 1st Edition, Dar Al-Bukhari For Publishing And Distribution, Medina
- Abu Ya'la Al-Khalili, Kh.(1409), Alarshad Fi Maerifat Eulama' Alhadith, (In Arabic), Investigated By: Dr. Muhammad Saeed Omar Idris, 1st Floor, Al-Rushd Library, Riyadh
- Al-Aini, M. Umdat Al-Qari Sharh Sahih Al-Bukhari, (In Arabic), (Without Edition), House Of Revival Of Arab Heritage - Beirut
- Al-Ajli, A.(1405), Althiqat, (In Arabic), Investigation: Abdul Aleem Abdul Azim Al Bastawi, 1st Edition, Al Dar Library, Madinah
- Al-ALA'I, S.(1996), Al mukhtalitin, (In Arabic), Investigation: Dr. Refaat fawzy abdel muttalib, ali abdel basset mazyad, 1st edition, al-khanji library, cairo
- Al-Albani, M.(1995) The Series Of Sahih Hadiths And Some Of Its Jurisprudence And Benefits, 1st Edition, Al-Maaref Library For Publishing And Distribution, Riyadh
- Al-Albani, M.,(2000) Weak To Incite And Intimidate, 1st Edition, Al-Maarif Library For Publishing And Distribution, Riyadh - Saudi Arabia
- Al-Aqli, M.(1984), Aldueafa' Alkabir, Investigation: Abdel Muti Amin Qalaji, 1st Edition, Scientific Library House, Beirut
- Al-baji, S.(1406), altaedil waltajrih liman kharaj lah albukhariu fi aljamie alsahih, (in arabic), investigation: dr. Abu lubaba hussein, 1st floor, dar al-liwaa for publishing and distribution - riyad
- Al-bayhaqi, A. (1988), dalayil alnubuat wamaerifat 'ahwal sahib alshariea, (in arabic), investigation: dr. Abdul muti qalaji, 1st edition, dar al-kutub al-ilmia, dar al-rayyan heritage
- Al-Bayhaqi, A.(2003), Al-Sunan Al-Kubra, (In Arabic), Investigation: Muhammad Abdel-Qader Atta, 3rd Edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmia, Beirut - Lebanon
- Al-bayhaqi, A. (2003), shoa'b al-iman, (in arabic), investigation: dr. Abdul-ali abdul-hamid hamid, 1st edition, al-rushd library for publishing and distribution in riyadh in cooperation with the salafi house in bombay, india
- Al-Bazzar, A. (1988-2009), Musnad Al-Bazzar (Al-Bahr Al-Zakhkhar), (In Arabic), Achieved By: Mahfouz Al-Rahman Zain Allah, Adel Bin Saad, And Sabri Abdel-Khaleq Al-Shafi'i, 1st Edition, Dar Al-Ulum And Al-Hakam, Madina El Monawara
- Al-bukhari, M. (1993), sahih al-bukhari, (in arabic), investigation: dr. Mustafa dib al-bagha, 5th floor, (dar ibn kathir, dar al-yamamah) - damascus
- Al-Bukhari, M. (2019), The Great History, Investigation And Study: Muhammad Bin Saleh Bin Muhammad Al-Dabbasi And Shaza Research Center Under The Supervision Of Mahmoud Bin Abdul-Fattah Al-Nahhal, 1st Edition, The Distinguished Publisher For Printing, Publishing And Distribution, Riyadh
- Al-Daraqutni, A.(1985) Al-Eilal, (In Arabic), Investigation And Graduation: Mahfouz Al-Rahman Zain Allah Al-Salafi, 1st Edition, Dar Taiba, Riyadh
- Al-dhahabi, M. interpretation and interpreters, (d.), wahba library, cairo
- Al-Dhahabi, M.(1967). Diwan Aldueafa' Walmartrukin, (In Arabic), Edited By: Hammad Bin Muhammad Al-Ansari, 2nd Edition, Al-Nahda Modern Library, Makkah Al-Mukarramah

- Al-Dhahabi, M.(1985). Seyar 'Aelam Alnubala', (In Arabic), Investigation: A Group Of Investigators Under The Supervision Of Sheikh Shuaib Al-Arnaout, 3rd Edition, Al-Resala Foundation, Beirut
- Al-Dhahabi, M.(1998).Tadhkirat Alhufaz, (In Arabic), 1st Edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut
- Al-Dhahabi, M.(2001). Almuhadhab Fi Aikhtisar Alsunan Alkabar, (In Arabic), Investigation: Dar Al-Mishkat For Scientific Research, Under The Supervision Of Abu Tamim Yasser Bin Ibrahim, 1st Edition, Dar Al-Watan Publishing
- Al-Dhahabi, M. (2004), Tadhhib Tahdhib Alkamal, (In Arabic), Achieved By: Ghoneim Abbas Ghoneim - Majdi Al-Sayyid Amin, 1st Edition, Al-Farouq Al-Haditha For Printing And Publishing
- Al-Dhahabi, M. Mizan Alaietidal Fi Naqd Alrijal, (In Arabic), Investigation: Ali Muhammad Al-Bajawi, 1st ed, Dar Al-Maarifa For Printing And Publishing, Beirut
- Al-Hajji, M. (2007) Encyclopedia Of Interpretation Before The Era Of Codification, 1st Edition, Dar Al-Maktabi - Damascus
- Al-Hakim, M.(1990) Al-Mustadrak Ala Alsahihayn, (In Arabic), Study And Investigation: Mustafa Abdel-Qader Atta, 1st Edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmia - Beirut
- Al-Hamawi, Y. (1993), Muejam Al'udaba', (In Arabic), Investigation: Ihsan Abbas, 1st Edition, Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut
- Al-Haythami, A. (1994) Majmae Alzawayid Wamanbae Alfawayid, (In Arabic),Investigation: Husam Al-Din Al-Qudsi, (Without Edition), Al-Qudsi Library, Cairo
- Al-Khatib Al-Baghdadi, A. (2001), Ghaniat Almultamis Eidah Almultabis, (In Arabic), Investigation: Dr. Yahya Bin Abdullah Al-Bakri Al-Shehri, 1st Floor, Al-Rushd Library, Riyadh
- Al-Khatib Al-Baghdadi, A. (2002), History Of Baghdad, Investigation: Dr. Bashar Awwad Maarouf, 1st Floor, Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut
- Al-Manea, N. (2012), Milestones In The Origins Of Interpretation, (Without Edition), Dar Al-Sumaei For Publishing And Distribution, Riyadh
- Al-Maqdisi, A. (2016), Alkamal Fi 'Asma' Alrijal, Study And Investigation: Shadi Bin Muhammad Bin Salem Al-Numan, 1st Edition, The Public Authority For The Care Of Printing And Publishing The Noble Qur'an And The Sunnah And Its Sciences, Kuwait - Grass Advertising, Publishing And Distribution, Kuwait
- Al-Mazi, Y.(1980), Tahdheeb Al-Kamal Fi Asma Al-Rijal, (In Arabic), Achieved By: Dr. Bashar Awwad Maarouf, 1st Edition, Al-Resala Foundation, Beirut
- Al-Nawawi, Y. (Without Date), Tahdhib Al'asma' Wallughat, (In Arabic), Concerned With Publishing, Correcting, Commenting, And Interviewing Its Origins: The Scholars Company With The Assistance Of Al-Muniria Printing Department, (Without Edition), Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut
- Al-Safadi, S.(2000), Al-Wafi Alwafi Belwafyat, (In Arabic), Investigated By: Ahmed Al-Arnaout And Turki Mustafa, (Without Edition) , Heritage Revival House, Beirut
- Al-Subki, A., (2004), Muejam Alshuyukh, (In Arabic), Investigation: Dr. Bashar Awad - Raed Yusef Al-Anbaki - Mustafa Ismail Al-Adhamy, 1st Edition, Dar Al-Gharb Al-Islami
- Al-Suyuti, A. (1403), Tabaqat Al-Huffaz, 1st Edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut
- Al-Suyuti, A. (1396), Tabaqat Almuftasirin Aleishrin, (In Arabic), Investigation: Ali Muhammad Omar, 1st Edition, Wahba Library, Cairo

- Al-Tabarani, S. (1985), Al-Rawd Al-Dani (Almuejam Alsaghir), (In Arabic), Investigation: Muhammad Shakour Mahmoud Al-Hajj Amirer, 1st Edition, The Islamic Office, Beirut + Dar Ammar, Amman – Jordan
- Al-Tabarani, S. (1995), Almuejam Al'awsat, (In Arabic), Investigation: Abu Muadh Tariq Bin Awad Allah Bin Muhammad - Abu Al-Fadl Abdul Mohsen Bin Ibrahim Al-Husseini, (Without Edition), Dar Al-Haramain - Cairo
- Al-Tabarani, S. (Without Date), Almuejam Alkabir, (In Arabic), Investigation: Hamdi Bin Abdul Majeed Al-Salafi, 2nd Edition, Ibn Taymiyyah Library, Cairo
- Al-Tabari, M. (1387), The History Of Al-Tabari (The History Of The Messengers And Kings, Followed By The Link To The History Of Al-Tabari By Oraib Bin Saad Al-Qurtubi), 2nd Edition, Dar Al-Turath, Beirut
- Al-Tabari, M. (2001), Jami' Al-Bayan, (In Arabic), Investigation: Dr. Abdullah Bin Abdul-Mohsen Al-Turki, In Cooperation With The Center For Islamic Research And Studies In Dar Hajar, Dr. Abdul-Sanad Hassan Yamama, 1st Edition, Dar Hajar For Printing, Publishing, Distribution And Advertising
- Al-Tabari, M. (Without Date), Jami' Al-Bayan, (In Arabic), Verified And Commented On His Footnotes: Mahmoud Muhammad Shaker, Revised And Extracted By His Hadiths: Ahmad Muhammad Shaker, 2nd Edition, Ibn Taymiyyah Library - Cairo
- Al-Tahawy, A. (1994), Sharh Maeani Alathar, (In Arabic), Investigation: Muhammad Zuhri Al-Najjar - Muhammad Sayyid Jad Al-Haq, Reviewed By Him And The Number Of His Books, Chapters And Hadiths: Dr. Youssef Abdul Rahman Al-Mara'ashli - Researcher At The Sunnah Service Center In The Prophet's City, I 1, Alam Al-Kutu
- Al-Tirmidhi, M. (1996), Sunan Al-Tirmidhi, (In Arabic), Investigation: Bashar Awad Maarouf, 1st Edition, Dar Al-Gharb Al-Islami - Beirut
- Al-Wahidi, A. (1992), 'Asbab Nuzul Alquran, (In Arabic), Achieved By: Essam Bin Abdul Mohsen Al-Humaidan, 2nd Edition, Dar Al-Islah - Dammam
- An-Nasa'i, A. (1423), Mashyakhat Al-Nasa'i, (In Arabic), Investigation: Sharif Hatem Ibn Arif Al-Awni, I 1, Dar Alem Al-Fawa'id, Makkah Al-Mukarramah
- Ibn Abd Al-Bar, Y. (1992), Aliaistieab Fi Maerifat Al'ashab, (In Arabic), Achieved By: Ali Muhammad Al-Bajawi, 1st Edition, Dar Al-Jeel, Beirut
- Ibn Abd Al-Hadi, M. (1996), Tabaqat Ulama' Alhadith, (In Arabic), Achieved By: Akram Al-Boushi, And Ibrahim Al-Zaybak, 2nd Edition, Al-Resala Foundation For Printing And Publishing, Beirut
- Ibn Abi Asim, A. (1991), Alahad Walmathani, (In Arabic), Investigation: Dr. Basem Faisal Ahmed Al-Jawabra, 1st Floor, Dar Al-Raya - Riyadh
- Ibn Abi Hatim, A. (1419), Tafsir Alquran Aleazim, (In Arabic), Investigation: Investigator: Asaad Muhammad Al-Tayyib, 3rd Edition, Nizar Mustafa Al-Baz Library, Kingdom Of Saudi Arabia
- Ibn Abi Hatim, A. (1952), Al-Jarh And Al-Ta'deel, (In Arabic), Publisher: Edition Of The Council Of The Ottoman Encyclopedia - Haiderabad Deccan - India, 1st Edition, House Of Revival Of Arab Heritage - Beirut
- Ibn Abi Shaybah, A. (1409), Almsnaf, (In Arabic), Investigation: Kamal Youssef Al-Hout, 1st Edition, Al-Rushd Library, Riyadh

- Ibn Al-Adim, O.(Without Date), Bughyat Altalab Fi Tarikh Halab, (In Arabic), Investigation: Dr. Sohail Zakkar, (Without Edition), Dar Al-Fikr, Beirut
- Ibn al'athir, A. (1989), Osd Alghabat Fe Maerifat Alsahabati, (In Arabic), Investigation: Muhamad 'Ibrahim Albanaa - Muhamad 'Ahmad Eashur - Mahmud Eabd Alwahaab Fayid, (Without Edition),,, Dar Alfikr - Bayrut,
- Ibn Al'athir, A. (W.D), Allubab Fi Tahdhib Alianisabi, (In Arabic), (Without Edition), Dar Sadr, Birut
- Ibn Al-Imad, A. (1986), Shadrat Al-Dhahab Fi Akhbar Min Dahab, (In Arabic), Investigated By: Mahmoud Al-Arna`Ut, His Hadiths Came Out: Abd Al-Qadir Al-Arna`Ut, 1st Edition, Dar Ibn Kathir, Damascus - Beirut
- Ibn Al-Jawzi, A. (1406), Aldueafa' Walmatrukun, (In Arabic), Investigation: Abdullah Al-Qadi, 1st Edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut
- Ibn Al-Jawzi, A. (1992), Almuntazim Fi Tarikh Al'umam Walmuluk, (In Arabic), Investigation: Muhammad Abd Al-Qadir Atta, Mustafa Abd Al-Qadir Atta, 1st Edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut
- Ibn Al-Mubarrad, Y. (2001), Tadhkirat Alhifaz, (In Arabic), Attention: A Specialized Committee Of Investigators, Under The Supervision Of: Nour El-Din Talib, 1st Edition, Dar Al-Nawader, Syria
- Ibn Al-Nadim, M. (1997), Al-Fihrist, (In Arabic), Investigation: Ibrahim Ramadan, 2nd Edition, Dar Al-Marefa, Beirut
- Ibn Al-Qaysrani, M.(1865), Al'ansab Almutafiqat Fi Alkhati Almutamathilih Fi Alnuqat Waldabt, (In Arabic), Investigation: De Young, (Without Edition), Brill Leiden
- Ibn Asaker, A. (1995), History Of Damascus, Investigating: Amr Ibn Gharamah Al-Amrawi, Dar Al-Fikr For Printing, Publishing And Distribution
- Ibn Hajar al-asqalani, A. (1379), fath al-bari sharh sahih al-bukhari, (in arabic), the number of his books, chapters and hadiths: muhammad fouad abd al-baqi, and directed, corrected and supervised by: muhib al-din al-khatib. Beirut
- Ibn Hajar Al-Asqalani, A. (1326), Tahdheeb Al-Tahdheeb, (In Arabic), 1st Edition, Nizamiyah Encyclopedia Press, India
- Ibn Hajar Al-Asqalani, A. (1415), Al'iisabat Fi Tamyiz Alsahaba, (In Arabic), Investigation: Adel Ahmed Abdel-Mawgod And Ali Muhammad Moawad, 1, Dar Al-Kutub Al-Ilmia - Beirut
- Ibn Hajar Al-Asqalani, A. (1986), Taqreeb Al-Tahdheeb, (In Arabic), Investigation: Muhammad Awamah, 1st Edition, Dar Al-Rasheed, Syria
- Ibn Hajar Al-Asqalani, A. (2002), Lisan Al-Mizan, (In Arabic), Investigation: Abdel Fattah Abu Ghuddah, 1st Edition, Dar Al-Bashaer Al-Islamiyyah
- Ibn Hanbal, A. (2001), Al-Musnad, (In Arabic), Investigation: Shuaib Al-Arnaout - Adel Murshid, And Others, 1st Edition, Al-Resala Foundation
- Ibn Hanbal, A.(1414), Suaalat Abu Dawood's Lil'iimam 'Ahmad Bin Hanbal Fi Jarh Alruwat Wataedilihim, Investigation: Dr. Ziyad Muhammad Mansour, 1st Floor, Library Of Science And Governance - Madinah
- Ibn Hanbal, A. (1995), Al-Musnad, (In Arabic), Investigation: Ahmed Muhammad Shaker, 1st Edition, Dar Al-Hadith, Cairo

- Ibn Hanbal, A. (2001), Alealal Wamaerifat Alrijal (Riwayat His Son Abdullah), (In Arabic), Investigation: Wasi Allah Bin Muhammad Abbas, 2nd Edition, Dar Al-Khani, Riyadh
- Ibn Hibban, M. (1991), Mashahir Eulama' Al'amsar Wa'aelam Fuqaha' Al'aqtar, (In Arabic), Investigation: Marzouk Ali Ibrahim, 1st Edition, Dar Al-Wafaa For Printing, Publishing And Distribution - Mansoura
- Ibn Hibban, M. (2012), (Sahih Ibn Hibban), (In Arabic), Investigation: Muhammad Ali Sonmez, Khalis Ay Demir, 1st Edition, Dar Ibn Hazm - Beirut
- Ibn Hibban, M. (1396), Almajruhayn Min Almuhdithin Waldueafa' Walmatrukin, (In Arabic), Investigation: Mahmoud Ibrahim Zayed, 1st Edition, Dar Al-Wa'i, Aleppo - Syria
- Ibn Hibban, M. (1973), Al-Thiqat, (In Arabic), 1st Edition, The Ottoman Department Of Knowledge, Supported By The Ottoman Ministry Of Education, Under The Supervision Of Dr. Muhammad Abd Al-Ma'id, Hyderabad, Deccan, India
- Ibn Katheer, I. (1997), Albidayat Walnihaya, (In Arabic), Investigation: Abdullah Bin Abdul Mohsen Al-Turki, 1st ed, Dar Hajar For Printing, Publishing, Distribution And Advertising
- Ibn Katheer, I. (1999), Tafsir Alquran Aleazim, (In Arabic), Investigation: Sami Bin Muhammad Al-Salama, 2nd Edition, Dar Taiba For Publishing And Distribution
- Ibn katheer, I (without date), the abbreviation of the sciences of hadith, achieved by: ahmed muhammad shaker, 2nd edition, dar al-kutub al-ilmiyya, beirut
- Ibn Ma'in, Y. (Without Date), History Of Ibn Ma'in (Narrated By Othman Al-Darami), Investigation: Dr. Ahmed Muhammad Nour Seif, (Without Edition), Dar Al-Mamoun For Heritage - Damascus
- Ibn Mansour, S. (2012), Sunan Saeed Bin Mansour, (In Arabic), Investigation: a team of researchers under the supervision and care: a. Dr. Saad bin abdullah al-hamid and d. Khalid bin abdul rahman al-jeraisy, 1st floor, al-alukah publishing house, riyadh - saudi arabia
- Ibn Nuqat, M. (1410), Ikmal Al-Ikmaal, (In Arabic), Investigation: Dr. Abdul Qayyum Abd Rab Al-Nabi, 1st Edition, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah
- Ibn Saad, M. (1990), Al-Tabaqat Al-Kubra, Investigated By: Muhammad Abdul-Qader Atta, I 1, Dar Al-Kutub Al-Ilmia - Beirut
- Ibn Salam, A. (Without Date), Al-Amwal, (In Arabic), Investigation: Muhammad Harras, (Without Edition), Dar Al-Fikr, Beirut
- Ibn Shaheen, O. (1984), Tarikh 'Asma' Althiqat, (In Arabic), Investigated By: Subhi Al-Samarrai, 1st Edition, Al-Dar Al-Salafiya, Kuwait
- Ibn Shibah, A. (1399), History Of The City, Investigation: Fahim Muhammad Shaltout, (Without Edition), Printed At The Expense Of: Mr. Habib Mahmoud Ahmed - Jeddah
- Ibn Taymiyyah, A. (1980), Muqadimat Fi 'Usul Altafsir, (In Arabic), (Without Edition), Al-Hayat Library House, Beirut
- Ibn Uday, A. (1997), Al-Kamil Fi Dueafa' Al-Rijal, (In Arabic), Investigation: Adel Ahmed Abdel-Mawgod-Ali Muhammad Moawad, Co-Authored By: Abdel-Fattah Abu Sunna, 1st Edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmia, Beirut
- Ibn Zanjaweh, H. (1986), Al-Amwal, (In Arabic), Investigation: Dr. Shaker Theeb Fayyad, 1st Edition, King Faisal Center For Research And Islamic Studies, Saudi Arabia

Muslim, M. (1955), Sahih Muslim, (In Arabic), Investigation: Muhammad Fouad Abdel-Baqi, (Without Edition), Issa Al-Babi Al-Halabi And Partners Press, Cairo